

تَضَرُّعُ الْعَرَبِيِّ



تَكَلِّفُ
الْعِلْمُ وَالشَّيْخُوتُ الْكَوْنُ

عَمْرُو الْعَرَبِيِّ رَأَى فِي الْعِلْمِ وَالشَّيْخُوتِ بَابَ الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ فِي

الْمَعْرِفَةِ بِدَعْوَةِ الْعَرَبِيِّ





تَصْرِيفُ الْعَرَبِيِّ

كَأَلَيْفُ

السلامة السجوني الأديب

عز الدين أبي العلاء عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي

المعروف بن العتيبي

عشيقه

أنور بن أبي بكر الشبلي

الملافتة

كَلِمَةُ الْكَاشِرِ

كثير من ناشئة العصر - بل ومثقفها - يعجزون بالشكوى من تدريس النحو والصرف ، ويزعمون في تشكيهم أنهم يدرسون اليوم كما دُرِّسَ منذ أكثر من ألف سنة في مساجد البصرة والكوفة وبغداد .

وقامت سوق محاولة التبسيط والتقريب على قدم وساق ، وغضتْ دُورُ الكتب بهذه المحاولات ، والواقع أن هذه دعاوى لها نصيب ضئيل من الصحة ؛ ذلك لأن الطالب المعاصر أصبحت بينه وبين الكتاب العربي الأصيل فجوة هائلة تتأجج بالكراهية لعلوم العربية .

وعلى سبيل المثال : هذا المتن من أبداع ما ألف في يابه ، وهو مع لطاقة حججه يتملَّحُ بوفرة الأمثلة وحسن التفريعات .

يفني الطالب ، ويدني مسائل الصرف ، ويؤقر لمن أدمن النظر فيه مناهج التعلُّق بالحواشي والتفريعات .

فهو حسن الترتيب ، مرتب الثوب ، لا يفتقر الطالب
بأحاجيه ، ولا يستوحش من مباحثه .

ولجودة سبكه ، ورشاقة عباراته ، وجمال مُحَيَّاه ،
ونفاضة محتواه . . هبَّ عشرات العلماء من الأكاير الفضلاء ،
والأعلام النبلاء بالشروح عليه ، وجُلِّي جواهره ، وحقل
كنوزه ؛ بإيضاح معانيه ، والكلام على مبادئه ، وإيضاح
مرايه .

لحبذا لو اتخذ هذا المتن الوسيلة العظمى لهضم مباحث
هذا المتن ، والتغلب على تلك الفجوة التي يفتقر عند مؤلفها
الطالب المعاصر بسبب هذا الفن .

ورسماً من دار المنهاج في إذابة هذه العقبات ، ها هي
تقدم الكتاب محققاً مضبوطاً ، منقحاً مصفىً ، مرصعاً
بالإخراج الفني ، ومزيناً بالتعليق الأدبي .

والله تعالى أسأل أن يكمل المساعي بالقبول

بَيْنَ يَدَيِ الْحِكْمَانِي

اللهم : يا مصرف القلوب لا تصرفنا عن بابك ، واقرن
حبنا بمنزلة فضلك بلقيف محاسنك ، وجردنا من غلغل غلغل
التقص للشرى ، ولا تكلنا إلى مهموز أفعالنا فنضل ونشقى .
وصل وسلم على مصدر الوجود ، ومثال الكمال لكل
موجود ، سيدنا محمد بن عبد الله ، من اعتدى بهديه . . فهو
الصحيح السالم ، ومن ضل عنه . . مال عن نسب الخيرات
والمغانم .

وبعد :

فإن علم التصريف أشرف طرفي اللغة العربية ، فهو بناء
لبنات لبناتها ، وبه ظهرت خصائصها وعجائب مكنوناتها ،
ما يبرز فيه إلا القلة من أساطين العلم ، وذلك دليل عزته ،
وبرهانه على نقاسته .

يحدث ابن عصفور عن فضله ليقول :

(التصريف لشرف شطري العربية وأغصنهما ، فالذي
بين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي
ولغوي إليه أيما حاجة ، لأنه ميزان العربية ، ألا ترى أنه قد
يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ، ولا يوصل إلى ذلك إلا
عن طريق التصريف ، نحو قولهم : كل اسم في أوله ميم
زائدة مما يعمل به وينقل فهو مكسور الأول ، نحو : مطرقة
ومروحة ، إلا ما استثنى من ذلك ، فهنا لا يعرفه إلا من
يعلم أن الميم زائدة ، ولا يعلم ذلك إلا من جهة
التصريف)^(١) .

ولقد دعت الحاجة لتدوينه وأخاه بعد فساد السليقة وفشو
اللعن ، فدوّن أول ما دوّن مختلطاً يكتب النحو ، كما ترى
ذلك جلياً في « كتاب سيوريه » ، ثم أفرد لكل العلمين تأليف
خاصة ، لما بينهما من التمايز ، فدوّنت المختصرات
والمطولات ، ولعلت من بينها المتون الجامعة المختصرة
التي خفّ حملها وثقل علمها ، وبرزت متون كتب لها القبول
عند أهل العلم فتربعت مكاناً علياً ، كان منها متن « تصريف

(١) المتن في التصريف (ص ٢٧-٢٨) .

العززي ، عز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني رحمه الله تعالى .

فطبع هذا الكتيب اللطيف عدة طبعات منها :

- في مطبعة محمد ميرزا ماورايوف في بلدة تيميرخان شوره
(عاصمة داغستان سابقاً)

- في مطبعة عيسى الباي الحلبي بمصر سنة (١٣٤٤ هـ)

- في مطبعة مصطفى محمد بمصر سنة (١٣٥٤ هـ)

- في مطابع تركيا

وغيرها من الطبعات المتوازية في أنحاء العالم التي تؤكد مكانته وما كتب له من القبول عند أهله .

ولفت نظرنا خلال البحث والتحقيق اهتمام منات الأعلام والفضلاء بحفظ هذا المتن عن ظهر قلب ، والانتكباب على تلويحه والإجازة به .



عناية العلماء بـ « تصريف العزّي »^(١)

ولمكانة هذا المتن الرفيعة عند أهل العلم ، ولما اُتسم به من وضوح وحسن تفريع . . نرى إقبال العلماء عليه والعناية به ، شرحاً وتحشياً ونظماً ، وتعليقاً وتدریساً ، فبلغت شروحه عدداً كبيراً ، وقُفنا - بفضل الله تعالى - للوقوف على كثير منها للجلّة من أهل العلم :

- فشرحه الإمام أحمد بن محمود الجيلي الأصفهاني

المتوفى بعد سنة (٧٢٩هـ) في شرحين : كبير وصغير .

- وشرحه الإمام سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله

الضنّازاني المتوفى سنة (٧٩٣هـ) ، وهو أول تأليفه ،

(١) ولتمام الفائدة انظر : « جامع الشروح والحواشي » للأستاذ

المدقق عبد الله الحبيشي .

وعليه عدة حواشي لجماعة من العلماء :

• حاشية للشيخ سراج الدين محمد بن عمر الحلبي
المتوفى سنة (٨٥٠ هـ) .

• حاشية للشيخ أبي العادل زين الدين قاسم بن
قطوبا بن عبد الله المصري المتوفى سنة (٨٧٩ هـ) .

• حاشية للشيخ مصلح الدين مصطفى بن يوسف بن
صالح البرسوي المعروف بخواجه زاده المتوفى سنة
(٨٩٣ هـ) .

• حاشية للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن
محمد السيوطي المتوفى سنة (٩١١ هـ) ، وسمّاها :
« التصريف على شرح التصريف » ، وعلى هذه الحاشية :

• تعليق للشيخ شمس الدين محمد بن علي المعروف بابن
هلال المتوفى سنة (٩٣٣ هـ) ، وسمّاها : « التطريف على
تعليق التصريف على التصريف » ، ويسمى أيضاً :
« مستوجب التشرّف بتوضيح شرح التصريف » ، وعلى هذا
التعليق :

• استدراك للشيخ أبي عبد الله رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف المعروف بابن الحنيلي المتوفى سنة (٩٧١هـ) ، وسماء : « تغليظ التطريف في شرح التصريف » .

• حاشية للشيخ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن قاسم بن محمد الغزي المعروف بابن قاسم وبين الغرايبي المتوفى سنة (٩١٨هـ) .

• حاشية للشيخ أبي عبد الله ناصر الدين محمد بن حسن اللقاني المتوفى سنة (٩٥٨هـ) ، وعلى هذه الحاشية تقريران :

• تقرير لعلاء الدين علي بن علي بن أحمد البخاري المتوفى بعد سنة (٩٦٧هـ) .

• تقرير لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المعروف بالخفاجي المتوفى سنة (١٠٦٩هـ) ، جمعه عن شيخه أبي العباس شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي المتوفى سنة (٩٩٤هـ) .

• حاشية للشيخ كمال الدين دده خليفة المعروف بقره دده جونكي المتوفى سنة (٩٧٣هـ) .

• حاشية للشيخ منصور الطبلاوي سبط ناصر الدين محمد بن سالم المتوفى سنة (١٠١٤هـ) ، وسماها : « طالع السعد في شرح تصريف العزي للسعد » .

• حاشية للإمام زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحدادي المعروف بالمتاوي المتوفى سنة (١٠٣١هـ) .

• حاشية للشيخ البولافي ، (خ) بالمكتبة الأزهرية ، نسخ سنة (١٠٣٥هـ) .

• حاشية للشيخ أبي الأمداد برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني المتوفى سنة (١٠٤١هـ) ، وسماها : « خلاصة التعريف بدقائق شرح التصريف » .

• حاشية للشيخ جمال الدين بن صدر الدين بن عصام الدين المتوفى بعد سنة (١٠٤٩هـ) .

• حاشية للشيخ عبد الحكيم بن محمد شمس الدين السيالكوني الهندي المتوفى سنة (١٠٦٧هـ) .

• حاشية للشيخ إسحاق أفندي صديقي بن إسلام الجركسي المتوفى بعد سنة (١٣١٣هـ) .

• حاشية للشيخ عبد الحق بن عبد المنان الجاوي المتوفى في القرن الرابع عشر الهجري ، وسمّاها : « تدريج الأداني إلى قراء شرح السعد على تصرف الزنجاني » .

• حاشية للشيخ علي بن الشيخ حامد الإشتوي ، (ط) بمصر بمطبعة السعادة سنة (١٣٥٤ هـ) ، وعلى هذه الحاشية :

• تعليقات للشيخ عمر بن محمد أمين المشهور بالقرههافي المتوفى سنة (١٣٥٥ هـ) .

• تعليقات للشيخ علي الفزلي .

• حاشية للشيخ محمد بن عرب بن حاجي المعروف بابن عرب ، (خ) بمركز الملك فيصل برقم (١٣٠٦ هـ) .

• حاشية للشيخ عبد الرحمن بن حسن الحلبي ، ذكرها بروكلمن المتوفى سنة (١٣٧٥ هـ) في « تاريخ الأدب العربي » (١٨٥ / ٣) .

• حاشية للشيخ إبراهيم بن يحنى دده خليفة ، ذكرها بروكلمن في « تاريخ الأدب العربي » (١٨٥ / ٣) .

• حاشية للشيخ أحمد بن شاعلي ، ذكرها بروكلمن في « تاريخ الأدب العربي » (١٨٥ / ٣) .

وعلى « شرح السمد » أيضاً :

• تخرّيج لشواهد وشواهد الأصل للإمام محمد بن إبراهيم بن يوسف المعروف بالتأدلي المتوفى سنة (٩٧١هـ) ، وسماه : « ربط الشوارد في حل الشواهد » .

• شرح لأبياته للإمام محمد بن محمد بن محمد الفاروقي ، (خ) بمكتبة جدة نسخ سنة (١٢٥٨هـ) .

- وشرحه الإمام علي بن محمد بن عبد الله الأفرزي الطيّب المتوفى سنة (٨١٥هـ) .

- وشرحه الإمام علي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني المتوفى سنة (٨١٦هـ) .

- وشرحه الإمام أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله المقدسي المتوفى سنة (٨٦١هـ) .

- وشرحه الإمام يوسف بن أحمد بن داود العيني المعروف بالشغري المتوفى سنة (٨٨٥هـ) ، ونظمه أيضاً ثم شرحه كما سيأتي .

- وشرحه الإمام شمس الدين محمد بن أحمد المعروف بالخطيب الشربيني المتوفى سنة (٩٧٧هـ) ، وسماه :

« الفتح الرباني في حل ألفاظ تصريف عز الدين الزنجاني » ،
وعلى هذا الشرح :

• حاشية للشيخ محمد بن أحمد بن محمد المعروف
بالهروي المتوفى سنة (١٣٣١ هـ) .

- وشرحه الإمام أحمد بن محمد الحلبي المعروف بابن
الملا المتوفى بعد سنة (٩٩٠ هـ) .

- وشرحه الإمام حسين بن إبراهيم بن حمزة المتوفى بعد
سنة (١٠٠٠ هـ) ، وسماء : « غاية الأمان في شرح تصريف
الزنجاني » .

- وشرحه الإمام علي بن سلطان محمد الهروي المعروف
بالملا علي القاري المتوفى سنة (١٠١٤ هـ) ، وسماء « الفتح
الرباني في شرح تصريف الزنجاني » .

- وشرحه الإمام أبو الفرج نور الدين علي بن إبراهيم بن
أحمد الحلبي المتوفى سنة (١٠٤٤ هـ) .

- وشرحه الإمام سعد الله البردعي المحمودي ، ذكره
حاجي خليفة المتوفى سنة (١٠٦٧ هـ) في « كشف الظنون »
(١١٤٠ / ٢) .

- وشرحه الإمام يحيى بن إبراهيم بن عبد السلام الزنجاني
الملقب بالمعظم ، ذكره حاجي خليفة في « كشف الظنون »
(١١٣٩ / ٢) .

- وشرحه الإمام إبراهيم بن عكاشة الجيلي ، ذكره حاجي
خليفة في « كشف الظنون » (١١٤٠ / ٢) .

- وشرحه الإمام عبد الله بن إلياس المعروف بالكلكوري
المتوفى بعد سنة (١٠٩٩ هـ) .

- وشرحه الإمام إبراهيم بن موسى الفيومي المتوفى سنة
(١١٣٧ هـ) .

- وشرحه الإمام حسن بن موسى بن عبد الله الزردي
الباني المتوفى سنة (١١٤٨ هـ) .

- وشرحه الإمام أبو الحسن مفرج اليزدي المتوفى بعد سنة
(١١٧١ هـ) .

- وشرحه الإمام علي بن أحمد بن مكرم المعروف
بالصعدي المتوفى سنة (١١٨٩ هـ) .

- وشرحه الشيخ محمد بن عدي بن علي العيزي
المعروف بابن الست المتوفى سنة (١١٩٩ هـ) .

- وشرحه الشيخ عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى
الأهدل اليمني المتوفى سنة (١٢٥٠هـ) ، وسماء : « الجنى
الداني على مقدمة التصريف للزنجاني » .

- وشرحه الشيخ عمر بن محمد بن عمر المخملجي
الحلي المتوفى سنة (١٢٨٥هـ) ، وسماء : « شراب الراح
فيما يتوصل به إلى العزي والمراح » .

- وشرحه الشيخ محمد مهدي بن محمد إبراهيم الكلبي
الاصفهاني المتوفى سنة (١٢٩٢هـ) .

- وشرحه الشيخ عبد المعطي بن عبد القادر الباني الحلي
المتوفى سنة (١٢٩٦هـ) .

- وشرحه الشيخ أبو الحسن علي بن هشام الكيلاني ،
(ط) بالمطبعة الوهبة بمصر سنة (١٢٩٨هـ) .

- وشرحه الشيخ أبو المحاسن محمد بن خليل بن إبراهيم
القاوقجي الطرابلسي المتوفى سنة (١٣٠٥هـ) .

- وشرحه الشيخ محمد حسن البارغوثي المتوفى سنة
(١٣٤٥هـ) .

- وشرحه الشيخ محمد بن سلطان علي خان المرعشي المتوفى سنة (١٣٥٥ هـ) .

- وشرحه الشيخ محمد تقى شفيح الكازروني البوشهري المولود سنة (١٣١٥ هـ) .

- وشرحه الشيخ ابن سعيد ، ذكره بروكلمن المتوفى سنة (١٣٧٥ هـ) في « تاريخ الأدب العربي » (٣ / ١٨٧) .

- وشرحه الشيخ عفيف الدين عبد الوهاب ، ذكره بروكلمن في « تاريخ الأدب العربي » (٣ / ١٨٧ هـ) .

- وشرحه بالفارسية الشيخ أبو يزيد بن عماد بن أبي يزيد لطف الله ، ذكره بروكلمن في « تاريخ الأدب العربي » (٣ / ١٨٧) .

- وشرحه الشيخ عبد الله بن محمد ، ذكره بروكلمن في « تاريخ الأدب العربي » (٣ / ١٨٧) .

- وشرحه الشيخ أبو التثاء محمود بن عمر الأنطاكي ، (خ) بالظاهرة دمشق برقم (١٦١٣) .

- وشرحه الشيخ عمر المعروف بالماروني - كنا بأخر النسخة - (خ) بالمكتبة الأزهرية برقم (٦٨٣ / ٢) .

- وشرحه الشيخ يوسف جان بن عباس البيرغضراتي ،
(خ) بالمكتبة الأزهرية (١٣) ١٣٤٧ ، وصماه :
« التصريف في إعلال التصريف » .

وقد اعتنى جماعة من العلماء بنظم « تصريف المعزي »
- فنظمه الإمام يوسف بن أحمد بن داود العمري المعروف
بالشغري المتوفى سنة (٨٨٥هـ) ، وله شرح على هذا
النظم .

- ونظمه الإمام حسين بن علي الحصني المتوفى سنة
(٩٧١هـ) .

- ونظمه الإمام زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن
عبد السلام البتروني المتوفى سنة (٩٧٧هـ) .

- ونظمه الإمام عبد الله بن سعيد بن عبد الله بالشير
المتوفى سنة (١٠٧٦هـ) ، وله شرح على هذا النظم .

- ونظمه الإمام محمد بن مصطفى بن أحمد الشهير
بمعروف البرزنجي المتوفى سنة (١٢٥٤هـ) ، وصماه :
« تصريف العبادي في نظم تصريف الزنجاني » .

عناية علماء الداغستان بـ «تصريف العزي»

لم يقل اهتمام علماء الداغستان بـ «تصريف العزي» ، بل
اعتنوا به عنايةً تليق بهذا الكتاب المبارك .

لمن أعمالهم :

• تعليقات الشيخ حديث بن محمد المعجدي الهدلي
الأواري الداغستاني المتوفى سنة (١١٨٤هـ) .

• تعليقات سلمان الطوعي الأواري الداغستاني من علماء
القرن الثاني عشر الهجري .

• تعليقات الشيخ عبد الحليم الثغوري الأواري
الداغستاني المتوفى في القرن الثاني عشر الهجري .

• تعليقات الشيخ عمر الكدالي الأواري الداغستاني
المتوفى سنة (١٢١٦هـ) .

• تعليقات الشيخ مرتضى علي المرادي الأواري
الداغستاني المتوفى سنة (١٢٨٢هـ) .

• تعليقات الشيخ شمس الدين بن محمد الغموقي
الداغستاني المتوفى بعد سنة (١٢٨٥هـ) .

• تعليقات الشيخ محمد طاهر بن كُناش القرائي
الداغستاني المتوفى سنة (١٢٩٧هـ) .

• تعليقات الشيخ طيب الخركي الداغستاني .

• تعليقات الإمام محمد بن موسى القُدّي الداغستاني
المتوفى سنة (١١٢٠هـ) أو سنة (١١٢٩هـ) .

• تعليقات الشيخ حسن الكبير الكدالي الأوري
الداغستاني المتوفى في القرن الثاني عشر الهجري .

• تعليقات الشيخ فيهر بن محمد بن موسى القُدّي
الداغستاني .

• وتعليقات الشيخ العالم محمد علي بن محمد ميرزا
الجورجي الأوري الداغستاني المتوفى سنة (١٣٠٥هـ) .

• وتعليقات الشيخ العالم عبد اللطيف بن محمد بن
دُغُن بن حمزة الحزّي الأوري الداغستاني المتوفى سنة
(١٣٠٨هـ) .

هذا وللإفادة أكثر : فإننا نذكر أسماء للمشايخ علماء
داغستان الذين عنوا به « تصريف العزّي » و « شرح التختارني »
ممن لم نعتز على تراجم لهم ، وإنما اشتهروا بتعليقاتهم على
نسخ داغستانية مشهورة .

العلماء الذين عنوانوا به تصريف العزى : محمد
الطلقى ، وأبو بكر الثرلدي ، ومحمد چرلو ، وعيسى
الهدلى ، ونحى ، ويوسف السلطى .

العلماء الذين عنوانوا به شرح التفازاتى : العبودى ،
ومحمد طه ، وأحمد الأرفلى ، وملا محمد الغلوى ،
والمحرر المورى ، وعبدللو ، ومحمد چرلو ، وعُجُلُوْ
الهدلى الطدى ، ومحمد الكندالى ، وعيسى الهدلى ،
ويوسف السلطى ، ودندان ، والهنوخى ، وخرخى^(١) .



(١) ينظر : « فرح كثار دافغانستان » للعالم الحاج إياس بن شيخ الإسلام
الحاج على الأفوشى .

« تاريخ دافغانستان » لأبى الحسن على بن عبد الحميد القموشى
بخط العالم محمد طاهر بن شيخ الإسلام الشيبلى القشيبى
الدافغانستانى المتوفى سنة (١٤١٣هـ) .

« تركة الأدعان فى تراجم علماء دافغانستان » للعالم ظهير بن محمد
التركلى المعروف بالكئون (نسبة إلى قبيلة هو منها) .

« مجلة » أبحر كُتُخ « الصادرة سنة (١٩٩٩م) .

ترجمة المؤلف

لم يحظ الزنجاني رحمه الله تعالى بترجمة حافظة في كتب التاريخ والترجمات ، على كثرة النقول والإحالة على كتبه في علوم العربية ، فقد ذكر المؤرخون مئات العلماء الذين انتفعوا بكتبه وعلى رأسها كتاب التصريف المنعوت به العزي ، ولعل الزنجاني كان ممن يؤثر جانب الظل ، ويميل للعزلة عن الخلق وإلى الحق سبحانه ، ولا عجب إن كان التوفيق الذي حالف كتبه مسبباً عن تلك العلة .

اسمه ونسبه :

هو العالم الأديب عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب ابن أبي المعالي الخزازجي الزنجاني الشافعي ، والمعروف بالعزي .

وزنجان التي لها نسبه بلدة مشهورة على حد أذربيجان من بلاد الجبال ، منها كانت تفرق القوافل إلى الري وقزوین وهمدان وأصبهان ، والمعجم يقولون لها (زنجان) بالكاف .

ووالد الزوجاتي فقيه شافعي له أثره في المذهب ، ترجم له ابن السبكي في « طبقاته » ، وذكر له شيئاً من أقواله^(١) .

وقد استوطن المؤلف تبريز ، وأقام بالموصل ، وسكن في آخر أيام حياته في بغداد .

فضله وعلمه :

كان الزوجاتي أديباً ، عالماً بالنحو واللغة والتصريف ، والمعاني والبيان ، والعروض ، مشاركاً في غيرها من العلوم العقلية والعقلية ، صاحب أثر طيب في التأليف .

يظهر أثره الأدبي جلياً في كتابه « المصنوعون به على غير أهله » إذ انتخب أشعاراً من شعراء الجاهلية وإلى عصره ، وكثراً في أبحاثه بعلوم الشعر : كالعروض والقوافي والبدع في كتابه « معيار النظر في علوم الأشعار » وكتاب « تصحيح المقياس في تفسير القسطاس » .

ولكن أثره في علم الصرف كان أبرز سيمحة تميزه ، فقد اهتمت علماء الصرف بعده بالنقل عن كتبه ، قال الحافظ السيوطي في ترجمته :

(١) طبقات الشافعية الكبرى (١١٩/٨) .

(صاحب شرح « الهادي » المشهور ، أكثر الجاربردي من النقل عنه في « شرح الشافية » ولقت عليه بخطه ، وذكر في آخره أنه طرغ منه بغداد في العشرين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وست مئة ، ومن « الهادي » له أيضاً ، وله التصريف المشهور بـ « تصريف العزي » ، ومؤلفات في العروض والقوافي ، وعطه في غاية الجودة ، تكرر ذكره في « جمع الجوامع » (١) .

والسبوطي نفسه نقل عن الزنجاني في كتابه « جمع الهوامع » ناقلاً أو موافقاً .

مؤلفاته :

من أشهر مخرّجه العلمي الذي تركه الزنجاني رحمه الله تعالى :

- « تصحيح المقياس في تفسير القسطاس » شرح فيه « القسطاس » للزمخشري في علم العروض .
- « تصريف العزي » وهو كتابنا هذا .

(١) بغية الوعاة (١٢٢/٢) .

- « عمدة الحساب » .

- « فتح الفتاح في شرح مراح الأرواح » شرح فيه كتاب
« مراح الأرواح » في الصرف ، وهو لأحمد بن علي بن
مسعود .

- « الكافي شرح الهادي » وهو في النحو والصرف .

- « المصنوعون به على غير أهله » وهو كتاب الشعر المشار
إليه سابقاً .

- « المغرب عما في الصحاح والمغرب » وهو في اللغة ،
أتمه في صفر سنة (٦٣٧ هـ) في المدرسة القاهرية
بالموصل .

- « معيار النظار في علوم الأشعار » .

- « الهادي » وهو متن « الكافي » .

وفاته :

توفي رحمه الله تعالى ببغداد ، سنة (٦٥٥ هـ) أو بعدها
على أصح الروايات ، فقد كان فراغه من تأليف « الكافي »
سنة (٦٥٤ هـ) كما وجد ذلك بخط يده .

رحمه الله رحمة واسعة ونفع بآثاره

وَصَفُ النُّسخِ الْخَطِيَّةِ

الأولى : وهي ألفسهن على الإطلاق .

تقع في (٣١) ورقة ، أسطرها (١٥) سطراً ، متوسط
كلماته (٨) كلمات ، خطها نسخي معشاد ، مشكولة شكلاً
كاملاً ، وعليها حواش ، تم الفراغ من نسخها بخط باكير بن
مصطفى الكردي في (١٧) جمادى الثاني سنة
(١١٣٩ هـ) .

ورمزنا لها بـ (أ) .

الثانية : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام
(٤٣٠٥٤) والخاص (٦٠٥) .

تقع في (٤٤) ورقة ، عدد أسطرها (٥) أسطر ،
متوسط كلمات السطر (٨) كلمات ، خطها نسخي واضح ،
ويلونين متغايرين ، تم الفراغ من نسخها في شهر رمضان من
سنة (١١٤٩ هـ) .

ورمزنا لها بـ (ب) .

الثالثة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٧٣٩٢) والخاص (١٤١٦) .

تقع في (٣٧) ورقة ، أسطرها (٩) أسطر ، متوسط كلماته (٥) كلمات ، كتبت بخط نسخي جميل ، وهي غير مؤرخة ، أوقفها أحمد أفندي بن مصطفى السلموني برواق المغاربة سنة (١٢٨٥ هـ) .

ورمزنا لها بـ (جـ) .

الرابعة : نسخة المكتبة الأزهرية ، ذات الرقم العام (٢٢٧٢٤) والخاص (٢٩٢) .

تقع في (٩) ورقات ، أسطرها (٢٥) سطراً ، متوسط كلمات سطرها (١٢) كلمة ، كتبت بخط نسخي معتاد وبلونين متغايرين ، وعليها حواشي كثيرة ، كان الفراغ من نسخها لثلاثة عشر يوماً علت من شهر ذي القعدة ، سنة (١٢٨٥ هـ) بخط أحمد بن محمد عبد المتعال الجولاقي ، وهو من كتب المرحوم حسن جلال باشا هدية للمجامع الأزهر بناء على وصيته .

ورمزنا لها بـ (د) .

الخامسة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٤١٣١٣) والخاص (٨٩٨) .

تقع في (١١) ورقة ، أسطرها (١٩) سطراً ، متوسط كلمات سطرها (٨) كلمات ، كتبت بخط نسخي معتاد ويلونين متغايرين ، وهي مؤرخة بسنة (٨١٥هـ) ، عليها تملك باسم سراج بن عبد الغني بن عبد السلام .
ورمزاً لها بـ (هـ) .

السادسة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٢٢٧٨) والخاص (١٣٧٦) .

تقع في (١١) ورقة ، أسطرها (١٧) سطراً ، متوسط كلماته (١٠) كلمات ، خطها نسخي معتاد ، ويلونين متغايرين ، وهي غير مؤرخة .
ورمزاً لها بـ (و) .

السابعة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٧٣٩١) والخاص (١٤١٥) .

تقع في (٦) ورقات ، أسطرها (٢١) سطراً ، متوسط

كلماته (١١) كلمة ، خطها نسخي معتاد بيلونين متغايرين ،
وهي غير مؤرخة .

ورمزنا لها بـ (ز) .

الثامنة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام
(٩٧٣٩٤) والخاص (١٤١٨) .

تقع في (٦) ورقات ، أسطرها (٢١) سطراً ، متوسط
كلماته (٩) كلمات ، كتبت بخط مغربي ، وهي مخرومة
الآخر ، وغير مؤرخة .

ورمزنا لها بـ (ح) .

التاسعة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام
(٩٧٤٠٧) والخاص (١٤٣١) .

وتقع في (١٠) ورقات ، أسطرها (١٧) سطراً ،
متوسط كلماته (١٠) كلمات ، خطها نسخي معتاد وبيلونين
متغايرين ، وهي غير مؤرخة .

ورمزنا لها بـ (ط) .

العاشرة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام
(٢٧٠١٦) والخاص (٣٣٢) .

وتقع في (٢٣) ورقة ، أسطرها (٩) أسطر ، متوسط
كلماته (٨) كلمات ، خطها نسخي جميل وبلاوتين
متغايين ، وهي غير مؤرخة .
ورمزنا لها بـ (ي) .

الحادية عشرة : وهي المطبوعة الداغستانية والتي فرغ من
كتابتها حسن الغزائشي الداغستاني سنة (١٣٣١ هـ) ، وهي
تقع في (٤٣) صحيفة ، أسطرها (١٠) أسطر ، ومتوسط
كلماتها (١٠) كلمات ، وعليها حواشي كثيرة نفيسة .
ورمزنا لها بـ (ك) .

كما نظرنا في المطبوعتين التركيتين المشهورتين ، وهما
قريتان من المطبوعة الداغستانية ، وألفنا من الجميع .



مَتْنُ الْعَمَلِ فِي الْكِتَابِ

- اعتمدنا النسخة (م) كإصل ، فبعد نسخها قمنا بمقابلتها على جميع النسخ الأخرى وأثبتنا أهم الفروق وهي قليلة جداً .
- وضعنا عناوين مناسبة لأبواب وفصول الكتاب تسهلاً على الطالب للوصول إلى غرض مسأله .
- شكلنا الكتاب شكلاً كاملاً لأهمية ذلك في كتب الصرف .
- وضعنا علامات الترقيم حسب المنهج المتبع في الدار .
- علقنا على بعض المواضع التي ارتأينا الحاجة لبيانها دون إطالة مع ما يتناسب بحجم المتن .
- ترجمنا للمؤلف ترجمة وجيزة تعرف به وبمختلفه العلمي .
- التعريف بالكتاب وعناية العلماء به شرحاً ونظماً .

سائلين المولى سبحانه أن ينفع به ، ويرحم مؤلفه ،
ويعمنا بواسع فضله وبره ؛ إنه سميع مجيب .

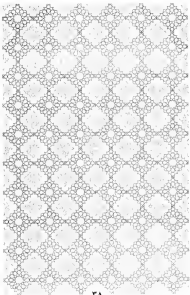
وركتبه

أبو حمزة النور بن أبي بكر
ابن محمد طاهر الشيعي
الداغستاني

دمشق الشام

(٣) جمادى الآخرة (١٤٢٨ هـ)
(١٨) حزيران يونيو (٢٠٠٧ م)

صُورُ الْمَخْطُوطَاتِ الْمُسْتَعَارِ بِهَا

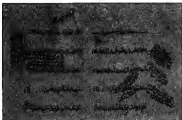




رأى ودة العوان للنسحة (أ)



رأى ودة العوان للنسحة (ب)



رأس الورقة الأولى للنسخة (ب)



رأس ورقة الحواشي للنسخة (ج)



رأوس الورقة الأولى للنسخة (ج)



رأوس ورقة العروات للنسخة (د)



رأس الورقة الأولى للنسخة (د)



رأس ورقة العنوان للنسخة (هـ)



رأس الورقة الأولى للنسخة (هـ)



رأس الورقة الأولى للنسخة (و)



رأسوز ورقة العروان للنسخة (ز)



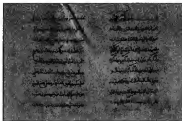
رأسوز الورقة الأولى للنسخة (ز)



راسوز الورقة الأولى للنسخة (ح)



راسوز الورقة الأولى للنسخة (ط)



رأس الورقة الأولى للنسخة (ي)



رأس الورقة الأولى للنسخة (هـ)

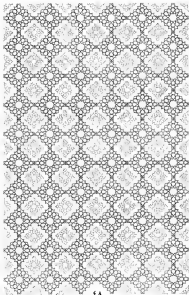
تَضَرُّفُ الْعَرَبِيّ

کتاب

المجلة السنوية للدراسات

عزیز القریب فی الدعا پر عبور الیٰکرم ○ بحالہ ہر صبح رات سنی

المشرفون والعسكريون



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

ربِّ نعم بالخير

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ
الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ ، وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ .

[تغريف علم الضرب] :

إِعْلَمُ : أَنَّ الضَّرْبَ فِي اللَّغَةِ : التَّغْيِيرُ . وَفِي
الصَّنَاعَةِ : تَحْوِيلُ الْأَصْلِ الْوَاحِدِ إِلَى أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ ،
لِمَعَانٍ مَقْصُودَةٍ ، لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِهَا^(١) .

(١) أي : لا تحصل تلك المعاني إلا بالأمثلة المختلفة .

[تَقْسِيمُ الْفِعْلِ] :

فَمُ الْفِعْلِ .. إِمَّا : ثَلَاثِي ، وَإِمَّا : رُبَاعِي . وَكُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا .. إِمَّا : مُجَرَّدٌ ، أَوْ مَرِيدٌ بِهِ . وَكُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهَا .. إِمَّا : سَالِمٌ ، أَوْ غَيْرُ سَالِمٍ .

[الْمَعْنَى بِالسَّالِمِ عِنْدَ الصَّرْفِيِّ] :

وَمَعْنَى (بِالسَّالِمِ) : مَا سَلِمَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ الَّتِي
تَقَابَلُ بِالتَّوَابُغِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ ، مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ وَالْهَمْزَةِ
وَالنَّفْثَةِ .

[الْبَابُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي] :

أَمَّا الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ : فَإِنْ كَانَ مَاضِيَةً عَلَى وَدُنِ فَعَلَ
مَفْعُولَ الْعَيْنِ .. فَمُضَارِعُهُ يَقْعُلُ ، أَوْ يَقْعِلُ ، يَضُمُّ
الْعَيْنِ ، أَوْ كَسَرُهَا ، نَحْوُ : نَصَرَ يَنْصُرُ ، وَضَرَبَ
يَضْرِبُ .

[الباب الثالث] :

وَيَجِيءُ عَلَى وَزْنِ يَفْعَلُ يَفْتَحُ الْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ عَيْنٌ
فِعْلِهِ ، أَوْ لَامَةٌ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ . وَهِيَ سِتَّةٌ :
الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ ، وَالْغَيْنُ وَالْكَاءُ ، نَحْوُ :
مَنْ يَسْأَلُ ، وَمَنْعَ يَنْعُ . وَأَبْنِ يَأْنِي شَأً .

[الباب الرابع] :

وَإِنْ كَانَ مَاضِيٍّ عَلَى وَزْنِ فَعِلَ ، مَكْشُورَ الْعَيْنِ .
فَمُضَارِعُهُ يَفْعَلُ ، يَفْتَحُ الْعَيْنِ ، نَحْوُ : عَلِمَ يَعْلَمُ^(١) إِلَّا مَا
شَدَّ مِنْ نَحْوِ : حَسِبَ يَحْسِبُ ، وَأَخْوَرِي .

[الباب الخامس] :

وَإِنْ كَانَ مَاضِيٍّ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ مَضْمُومَ الْعَيْنِ .

(١) في (ح) : (وقد يجيء على يَفْعِلُ بكسر العين ، إذا كان مثلاً :
نَحَرَ : وَرِمَتْ يَرِمْتُ) وهذا هو الباب السادس كما ذكره العلماء ،
وهو قليل في الصحيح ، كثير في المعتلات .

فَمُضَارِعَةٌ بِفَعْلٍ ، يَسْمُ الْعَيْنِ ، نَحْوُ : حَسَنٌ يَحْسُنُ ،
وَأَخَوَاتِهِ .

[الرَّبَاعِي الْمَجْرُودُ] :

وَأَنَا الرَّبَاعِيُّ الْمَجْرُودُ : فَهُوَ بَابٌ وَاحِدٌ ، فَعْلَلٌ ،
كَدَخَرَجَ يَدُخْرِجُ دَخْرَجَةً ، وَدَخَرَجًا .

[أَوَّلُ الثَّلَاثِ الْمَزِيدِ فِيهِ] :

وَأَنَا الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ . . . فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :
الْأَوَّلُ : مَا كَانَ مَا ضِيْعُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَخْرَابٍ ، كَالْفَعْلِ ،
نَحْوُ : أَتَحَرَّمَ يَتَحَرَّمُ [أَخْرَامًا] .

وَفَعْلٌ ، نَحْوُ : فَرَحَ يَفْرَحُ تَفْرِيحًا .
وَفَاعِلٌ ، نَحْوُ : قَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتَلَةً ، وَفِتَالًا ،
وَفَيْتَالًا .

وَالثَّانِي : مَا كَانَ مَا ضِيْعُهُ عَلَى خَمْسَةِ أَخْرَابٍ :

- إِمَّا فِي أَوَّلِهِ الْكَاءُ ، مِثْلُ :

تَفَعَّلَ + نَحَوُ : تَكَسَّرَ يَتَكَسَّرُ تَكْسَرًا .

وَتَقَاعَلَ + نَحَوُ : تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ تَبَاعُدًا .

- وَإِمَّا فِي أَوَّلِهِ الْهَمْزَةُ ، مِثْلُ :

اِفْعَلَّ + نَحَوُ : اِنْقَطَعَ يَنْقُطِعُ اِنْقِطَاعًا .

وَالْفَعَلَ + نَحَوُ : اجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اجْتِمَاعًا .

وَالْفَعْلَ + نَحَوُ : اَحْمَرُ يَحْمَرُ اَحْمَرًا .

وَالثَّالِثُ : مَا كَانَ مَاخِيبًا عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ ، مِثْلُ :

اِسْطَفَلَ + نَحَوُ : اِسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اِسْتِخْرَاجًا .

وَالْفَعَالَ + نَحَوُ : اَحْمَرًا يَحْمَرُ اَحْمَرًا .

وَالْمَوْعَلُ + نَحَوُ : اَعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشِبُ اَعْشِيشَابًا^(١) .

(١) اَعْشَوْشَبَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ عُشْبُهَا .

وَأَفْعَلَلَّ ، نَحَوُ : أَفْعَنْسَنَ يَفْعَنْسُ أَفْعَنْسَا (١) .

وَأَفْعَلَّى ، نَحَوُ : أَسْلَفَنِي يَسْلَفُنِي أَسْلَفَاءُ (٢) .

وَأَفْعَلَّوْا ، نَحَوُ : أَجْلَوْذَ يَجْلَوْذُ أَجْلَوْذَا (٣) .

[أَوْدَانُ الرَّيَاحِي الْخَرِيدُ فِيهِ] :

وَأَمَّا الرَّيَاحِيُّ الْخَرِيدُ فِيهِ : فَأَمِيلُهُ ثَلَاثَةً :

(١) أَفْعَنْسَنَ : رجع وتأخر ، يستخدم في الدلالة على الثبات والمنع . وقال أنطازاني في « شرح العزي » (ص ٢٨) : (قال أبو عمرو : سلك الأَصْحَمِي عن معنى « أفْعَنْسَ » ، فقال : هنكنا ، فقدم بطنه ، وأخر صدره) .

(٢) أَسْلَفَنِي : وقع على قلبه ، أو نام على ظهره . قال أنطازاني في « شرح العزي » (ص ٢٨) : (وأما « أَسْلَفَنِي » فمعنى « أَسْلَفَنِي » ، وأَفْعَلَلَّ « من المملحات بأخرنجم ، فلا وجه لتظهما في سلك ما تقدم ، وكذا تَقَعَّلَ ، وتفاعل من المملحات بتدريج ، والمصنف لم يفرق بين ذلك) .

(٣) أَجْلَوْذَ : أسرع ، وقال : أَجْلَوْذَ بِهِم السَّيْرُ : إذا نام مع السرعة فيه ، وأَجْلَوْذَ اللَّيْلُ : إذا ذهب .

تَفَعَّلَ ، كَتَدَخَّرَجَ يَتَدَخَّرَجُ تَدَخَّرَجًا .

وَأَفْعَلَلَّ ، كَأَخْرَجْنَجِمَ يَخْرُجْنَجِمُ أَخْرَجْنَجِمًا^(١) .

وَأَفْعَلَّلَّ ، كَأَفْشَعَزَ أَفْشَعَزُوا^(٢) .

تَبْيِيْهِ

[تَفْلِيْهُمُ الْفِعْلِي إِلَى مُتَعَدٍّ وَلَا زِم]

الْفِعْلُ : إِذَا مُتَعَدٍّ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَعَدَّى مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى
الْمَفْعُولِ بِهِ ؛ كَقَوْلِكَ : هَرَيْتُ زَيْدًا ، وَيُسَمَّى أَيْضًا :
وَاقِعًا ، وَمُجَاوِزًا .

وَإِذَا غَيْرُ مُتَعَدٍّ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَتَجَاوَزِ الْفَاعِلَ إِلَى
الْمَفْعُولِ بِهِ ؛ كَقَوْلِكَ : حَسُنَ زَيْدٌ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا :
لَا زِمًا ، وَغَيْرَ وَاقِعٍ .

(١) أَخْرَجْنَجِمُ الْقَوْمُ : لَزِدْهُمْ ، وَأَخْرَجْنَجِمُ الْإِثْلُ : أَجْمَعَت .

(٢) أَفْشَعَزَ جَلْدَهُ : أَخَذَهُ قَشْعِرِيَّةً ؛ أَيِ : رَعْدَةً .

وَتَعْدِيَّتُهُ^(١) فِي الثَّلَاثَيْنِ الْمُجَرَّوْ : بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ ،
وَبِالْهَمْزَةِ ، كَقَوْلِكَ : فَرَحْتُ زَيْدًا ، وَأَجَلَسْتُهُ ، وَبِخَرَفِ
الْجَرِّ فِي الْكُلِّ ، نَعَوُ : ذَعَبْتُ يَزِيدَ ، وَأَنْطَلَقْتُ بِهِ .



(١) فِي (ك) : (وَلَعْدِيَّة) .



فِي أَمْثَلَةِ تَصْرِيفِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ

[تَصْرِيفُ الْفِعْلِ الْمَاضِي] :

أَنَا الْمَاضِي . . فَهُوَ الْفِعْلُ الَّذِي دَلَّ عَلَى مَعْنَى وَجَدَ
فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي .

[أقسامُ الفِعلِ الْمَاضِي] :

- فَالْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ مِنْهُ : مَا كَانَ أَوَّلُهُ مَفْتُوحًا ، أَوْ كَانَ
أَوَّلُ مَفْتُوحٍ مِنْهُ مَفْتُوحًا ، وَمِثَالُهُ : نَصَرَ نَصْرًا نَصَرُوا ،
نَصَرْتُ نَصْرَتًا نَصَرُونَ ، نَصَرْتُ نَصْرَتُكَ نَصَرْتُمْ ، نَصَرْتُ
نَصْرَتُكَ نَصَرْتُكَ ، نَصَرْتُ نَصْرًا .

وَمِنْ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ : أَفْعَلَ ، وَفَعَلَ ، وَفَاعَلَ ،
وَفَعَّلَلَ ، وَفَعَّلَلَ ، وَفَعَّلَلَ ، وَفَعَّلَلَ ، وَفَعَّلَلَ ، وَفَعَّلَلَ ،

وَأَفْعَلَّ ، وَأَسْتَفْعَلَ ، وَأَفْعَلَّ ، وَأَفْعَزَعَلْ ، وَأَفْعَلَّ .

وَلَا تَحْتَرِزُ حَرَكَاتِ الْأَلِفَاتِ فِي الْأَوَّلِ ، فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ ،
تَكُنُّ فِي الْإِبْدَاءِ ، وَتَنْقُطُ فِي الْدُرَجِ .

- وَالْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ - وَمَوْ أَلْفَعْلُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ - مَا كَانَ^(١) أَوَّلُهُ مَضْمُونًا ، كَ : فُعِلَ ، وَفُعِّلَ ،
وَأُفْعِلَ ، وَفُعِّلَ ، وَفُوعِلَ ، وَفُعِّلَ ، وَفُوعِلَ ،
وَفُعِّلَ .

أَوْ مَا كَانَ أَوَّلُ مَحَرَكِهِ مِنْهُ مَضْمُونًا ، نَحْوُ : أَلْفَعِلَ ،
وَأَسْتَفْعِلَ .

وَمَنْزَعُ الْوَصْلِ تَكُنُّ مَعْدَا التَّمْضُومِ فِي الْكُفِّ . وَمَا
قَبْلَ آخِرِهِ يَكُونُ مَكْشُورًا أَبَدًا ، تَقُولُ : نُصِرَ زَيْدٌ ،
وَأَسْخَرَجَ النَّاسُ .

(١) في (أ) و(ح) : (وهو ما كان ...) .

[الفِعلُ المضارعُ] :

وأما المضارعُ . فهو ما كان في أولِهِ إحدَى الزَّوَايدِ
الأربعِ ، وهي : الهمزةُ ، والتَّوْنُ ، والتَّاءُ ، والياءُ ،
تَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : أَتَيْتَ ، أَوْ أَتَيْتِ ، أَوْ تَأْتِي .

فَالْهِمَزَةُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ ، وَالتَّوْنُ لَهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ
غَيْرُهُ ، وَالتَّاءُ لِلْمُخَاطَبِ مُفْرَدًا ، أَوْ مُتَنًى ، أَوْ مَجْمُوعًا ،
مُذَكَّرًا كَانَ ، أَوْ مَوْثِقًا . وَلِلْغَايَةِ الْمَفْرَدَةِ ، وَلِلْمُتَنَّاغَا .

وَالْيَاءُ لِلْغَايَةِ الْمَذَكَّرِ ، مُفْرَدًا كَانَ ، أَوْ مُتَنًى ، أَوْ
مَجْمُوعًا ، وَلِجَمْعِ الْمُؤَنَّثَةِ الْغَايَةِ .

وَعِنْدَا يَصْلُحُ لِلْحَالِ ، وَالْإِسْتِثْنَاءِ ، تَقُولُ : زَيْدٌ
يَفْعَلُ الْآنَ ، وَيُسَمَّى حَالًا وَخَاصِرًا ، أَوْ زَيْدٌ يَفْعَلُ عَدَا ،
وَيُسَمَّى مُسْتَقْبَلًا .

فَإِذَا أَذْخَلْتَ عَلَيْهِ السِّينَ ، أَوْ سَوَفَ ، فَقُلْتَ :

سَيَفْعَلُ ، أَوْ سَوْفَ يَفْعَلُ . . أَخْتَصُّ بِزَمَانِ الْأَسْتِغْبَالِ .
وَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْلَّامَ^(١) . . أَخْتَصُّ بِزَمَانِ الْحَالِ^(٢) .

[أقسام الفعل المضارع] :

فَالْمَجْبِيُّ لِلْفَاعِلِ مِنْهُ : مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ
مَقْبُوحًا . . إِلَّا مَا كَانَ مَالِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَافٍ ، فَإِنَّ حَرْفَ
الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ يَكُونُ مَضْمُومًا أَبَدًا ، نَحْوُ : يُدْخِرُ ،
وَيُخْرِمُ ، وَيُقَابِلُ ، وَيُفْرَحُ . وَعَلَامَةُ^(٣) بِئَاءِ هَلِهِ الْأَرْبَعَةُ
لِلْفَاعِلِ : كَوْنُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا أَبَدًا .

مِثَالُهُ مِنْ يَفْعَلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ : يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ ،

(١) هي (ج) و (ح) و (و) : (لام الابتداء) .

(٢) كلها هي (ج) و (و) بزيادة : (نحو قولك : إنه ليفعل) ، وهي
(ح) : (نحو : لياكل الطعام) ، وهي (ط) : (وإذا أدخلت
عليه اللام قلت : ليفعل . . غلص للحال) .

(٣) هي (د) : (وحلة) .

تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ ، تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ تَنْصُرُونَ ، تَنْصُرِينَ
تَنْصُرَانِ تَنْصُرُونَ ، أَنْصُرُ أَنْصُرُ .

وَيَنْصُرُ عَلَى هَذَا : يَضْرِبُ ، وَيَعْلَمُ ، وَيُخْرِجُ ،
وَيُكْرِمُ ، وَيُقَاتِلُ ، وَيُفْرَحُ ، وَيَكْثُرُ ، وَيَجَاعِدُ ،
وَيَقْطِعُ ، وَيَجْتَمِعُ ، وَيَخْمَرُ ، وَيَحْمِلُ ، وَيَجْلُوذُ ،
وَيَنْخْرِجُ ، وَيَغْشَوْشِبُ ، وَيَغْنَيْسُ ، وَيَسْلَقِي ،
وَيُخْرِجُ ، وَيُخْرِجُ ، وَيَقْشِرُ .

وَالْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ : مَا كَانَ حَرْفَ الْمَضَارِعِ مِنْهُ
مَضْمُومًا ، وَمَا قَبْلَ الْآخِرِ مِنْهُ مَفْتُوحًا ، نَحْوُ : يُنْصَرُ ،
وَيُخْرِجُ ، وَيُكْرِمُ ، وَيُفْرَحُ ، وَيُقَاتِلُ ، وَيُسَخَّرُ .

(مَا) وَ (لَ) الْفَاتِحَتَانِ :

وَأَعْلَمُ : أَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ (مَا) وَ (لَ)
الْفَاتِحَتَانِ ، فَلَا تُغَيَّرَانِ صِيغَتَهُ ، تَقُولُ : لَا يُنْصَرُ لَا يُنْصُرَانِ
لَا يُنْصُرُونَ ، لَا تَنْصُرُ لَا تَنْصُرَانِ لَا يَنْصُرُونَ ، لَا تَنْصُرُ

لَا تَنْصُرَانِ لَا تَنْصُرُونَ ، لَا تَنْصُرِينَ لَا تَنْصُرَانِ لَا تَنْصُرْنَ ،
لَا أَنْصُرُ لَا تَنْصُرُ .

وَكَذَلِكَ مَا يَنْصُرُ مَا يَنْصُرَانِ مَا يَنْصُرُونَ ... إِلَى
آخِرِهِ .

[دُخُولُ الْجَزْمِ وَالْكَاسِبِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُنْصَرِفِ] :

وَيَدْخُلُ الْجَزْمُ ، فَيُخَلِّفُ مِنْهُ حَرَكَةُ الْوَاحِدِ ،
وَالْوَاحِدَةُ الْغَايَةِ ، وَتَوْنُ الثَّانِيَةِ ، وَالْجَنَعِ الْمَذْكُورِ ،
وَالْوَاحِدَةُ الْمُخَاطَبَةِ .

وَلَا يَخْلِفُ تَوْنَ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ ، فَإِنَّهُ ضَمِيرٌ ، كَالْوَاوِ
فِي الْجَنَعِ الْمَذْكُورِ ، فَكَبُرَتْ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، تَقُولُ : لَمْ
يَنْصُرْ لَمْ يَنْصُرَا لَمْ يَنْصُرُوا ، لَمْ تَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرَا لَمْ
تَنْصُرْنَ ، لَمْ تَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرَا لَمْ تَنْصُرِي لَمْ
تَنْصُرَا لَمْ تَنْصُرْنَ ، لَمْ أَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرْ .

وَيَدْخُلُ الْغَائِبُ عَلَيْهِ ، فَيَبْدُو مِنَ الضُّعْفِ فَتَحَةً ،
وَيُنْقِطُ الثُّرَوَاتُ ، مِثْلَى نُورٍ جَمَعَ الْمَوْتُ ، فَتَقُولُ : لَنْ
يَنْصُرَ لَنْ يَنْصُرَا لَنْ يَنْصُرُوا ، لَنْ تَنْصُرَ لَنْ تَنْصُرَا لَنْ
يَنْصُرُونَ ... إِلَى آخِرِهِ .

وَمِنَ الْجَوَازِمِ : لَمْ الْأَمْرِ ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ :
يَنْصُرُ يَنْصُرَا يَنْصُرُوا ، لَنْصُرُ لَنْصُرَا لَنْصُرُونَ .
وَكَذَلِكَ : يَضْرِبُ ، وَلِيَعْلَمَ ، وَلِيَدْخُلَ ، وَلِيَدْخِرْ ،
وغيرها .

ومنها : (لَأَ) الْكَاسِبَةُ ، فَتَقُولُ فِي نَهْيِ الْغَائِبِ :
لَا يَنْصُرُ لَا يَنْصُرَا لَا يَنْصُرُوا ، لَا تَنْصُرُ لَا تَنْصُرَا
لَا يَنْصُرُونَ . وَفِي نَهْيِ الْخَاصِرِ : لَا تَنْصُرُ لَا تَنْصُرَا
لَا تَنْصُرُوا ، لَا تَنْصُرِي لَا تَنْصُرَا لَا تَنْصُرْنَ ، وَكَذَا قِيَامُ
سَائِرِ الْأَمْثَلَةِ .

[فِعْلُ الْأَمْرِ]

وَأَمَّا الْأَمْرُ بِالصِّيغَةِ : وَهُوَ أَمْرُ الْخَاصِرِ . . . فَهُوَ جَارٍ عَلَى لَفْظِ الْمُضَارِعِ الْمُجْزُومِ .

فَإِنْ كَانَ مَا يَتَعَدَّى حَرْفَ الْمُضَارِعَةِ مُتَحَرِّكًا . . . فَتَقْطَعُ مِنْهُ حَرْفَ الْمُضَارِعَةِ ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي مُجْزُومًا ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْخَاصِرِ مِنْ تَدْخِرُجُ : دَخِرْجْ دَخِرْجَا دَخِرْجُوا ، دَخِرْجِي دَخِرْجَا دَخِرْجِي . وَهَكَذَا تَقُولُ فِي : فَرَحْ ، وَقَاتِلْ ، وَتَكْسِرْ ، وَتَبَاعِذْ ، وَتَدْخِرْجْ .

وَإِنْ كَانَ مَا يَتَعَدَّى حَرْفَ الْمُضَارِعَةِ سَاكِنًا . . . فَتُخَفِّضُ مِنْهُ حَرْفَ الْمُضَارِعَةِ ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي مُجْزُومًا ، مَزِيدًا فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةً وَصَلًى ، مَكْثُورَةً ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ عَيْنُ الْمُضَارِعِ مِنْهُ مَضْمُونَةً . . . فَتُضَلِّفُهَا ، فَتَقُولُ : اَنْصُرْ اَنْصُرَا اَنْصُرُوا ، اَنْصُرِي اَنْصُرِي اَنْصُرِي . وَكَذَلِكَ : اُخْرِبْ ، وَاعْلَمْ ، وَانْقَطِعْ ، وَاجْتَمِعْ ، وَاسْتَخْرِجْ .

وَقَتَحُوا حَمَزَةً أَكْرِمَ ، بِنَاءٌ عَلَى الْأَصْلِ الْمَرْغُوضِ ^(١) ،
 فَإِنَّ أَصْلَ تَكْرِمَ : تَوْكْرِمُ .

[اجْتِمَاعُ ثَمَانِينَ فِي أَوَّلِ الْمُضَارِعِ] :

وَأَعْلَمُ : أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ ثَمَانِينَ فِي أَوَّلِ مُضَارِعٍ نَحَرُ
 فَعَّلَ ، وَفَعَّلَ ، وَفَعَّلَلَّ . . فَيَجُوزُ إِثْنَانُهُمَا ، نَحَوُ :
 تَجَنَّبَ ، وَتَجَنَّبَلَّ ، وَتَجَدَّخَرَجَ . وَتَجُوزُ حَذْفُ
 إِحْدَاهُمَا ؛ كَمَا فِي التَّشْرِيحِ ﴿ مَا لَمْ تَقْدَرْ ﴾ ، وَ﴿ مَا دَرَكْتَ
 مَا رَأَيْتَ ﴾ ، وَ﴿ نَزَلَ السَّجْدَةُ ﴾ .

[مَنْ ثَلَاثَةُ ثَاءٍ (أَفْعَلَّ) طَاءٌ ٢] :

وَأَعْلَمُ : أَنَّهُ مَنْ كَانَ ثَاءً أَفْعَلَّ صَادًا ، أَوْ ضَادًا ، أَوْ
 طَاءً ، أَوْ ظَاءً . . قِيلَتْ تَأَوُّهُ طَاءً ، لَقُولُ فِي أَفْعَلَّ مِنْ

(١) المرغوض : المترك .

الضَّلَحَ : اضْطَلَحَ ، وَمِنْ الضَّرْبِ : اضْطَرَبَ^(١) ، وَمِنْ
الطَّرْدِ : اطْرَدَ^(٢) ، وَمِنْ الظُّلَمِ : اظْطَلَمَ^(٣) .

وَكَذَلِكَ سَائِرُ تَصَرُّفَاتِهِ ، نَحْوُ : اضْطَلَحَ ، يَضْطَلِحُ ،
اضْطِلَاحًا ، فَهُوَ مُضْطَلِحٌ ، وَذَلِكَ مُضْطَلَحٌ عَلَيْهِ ،
وَالْأَمْرُ : اِضْطَلِحْ ، وَالتَّنْهِي : لَا تَضْطَلِحْ .

[مَتَى تَقْلُبُ ثَاءً (أَفْعَلَ) قَالَ ٩] :

وَمَتَى كَانَ ثَاءً أَفْعَلَ ذَالًا ، أَوْ قَالًا ، أَوْ زَايَاً . . قُلِيَتْ
ثَاوُهُ قَالًا ، فَكُتِبَ فِي أَفْعَلَ مِنَ الذُّوِّ ، وَالذُّكْرِ ،
وَالزُّجَرِ^(٤) : أَذْرَأَ ، وَالذُّكْرُ ، وَالزُّجَرُ .

(١) اضطرب : تحرك .

(٢) اطرد الشيء : تبع بعضه بعضاً .

(٣) اظطلم : احمط الظلم .

(٤) الطَّرْدُ : الدفع ، والذُّكْرُ : خلاف الأنثى ، والزُّجَرُ : السبع
والنهي .

[مَنْ لَفَلَ وَارِ (الْفَلَ) وَبَاوُ وَبَاوُ ثَا :]

وَمَنْ كَانَ ثَا الْفَلَ وَارِ ، أَوْ ثَا ، أَوْ ثَا . . قَلَبَ
الْوَاوُ وَالْيَاوُ وَالثَا ثَا ، ثُمَّ أَذْهِمَتْ فِي ثَا الْفَلَ ، نَحْوُ :
أَفْطَى ، وَأَسْرَ ، وَأَنْفَرَ .

[نُونُ التَّأْيِيدِ الْخَفِيفَةُ وَالْقَبِيلَةُ] :

وَيَنْعَمُ الْفِعْلُ غَيْرَ التَّامِسِيِّ ، وَالْحَالِ نُونَانِ :
لِلتَّأْيِيدِ : خَفِيفَةٌ سَاكِتَةٌ ، وَثَقِيلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، إِلَّا فِيمَا يَخْتَصُّ
بِهِ ، وَهُوَ فِعْلُ الْإِثْنَيْنِ مُطْلَقًا ، وَجَمَاعَةِ النِّسَاءِ فِيمَا
مَكْشُورَةٌ فِيهِمَا أَبَدًا ، فَكُنُوزُ : أَذْهَبَانُ لِلْإِثْنَيْنِ ، وَأَذْهَبَانُ
لِلنِّسْوَةِ^(١) ، فَتَدْخِلُ أَلِفًا بَعْدَ نُونِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ ، لِتُقْصَلَ
بَيْنَ التَّنَوُّاتِ ، وَلَا تَدْخُلُهُمَا^(٢) الْخَفِيفَةُ ، لِأَنَّهُ يُلْزَمُ الْبِقَاءُ

(١) هي (هـ) : (اذْهَبَانِ يَا هُنُودُ أَوْ يَا نِسْوَةَ) ، وهي (ك) :
(اذْهَبَانِ يَا نِسْوَةَ) .

(٢) أي : فِعْلُ الْإِثْنَيْنِ ، وَجَمَاعَةِ النِّسَاءِ .

السَّائِئِينَ عَلَى غَيْرِ حَدٍّ ، فَإِنَّ الْبَقَاءَ السَّائِئِينَ إِنَّمَا يَجُوزُ
 إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ حَرْفَ مَدٍّ ، وَالثَّانِي مُدْغَمًا ، نَحْوُ : دَابَّةٌ ،
 ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ .

وَتُحْدَفُ مِنَ الْفِعْلِ مَعَهُمَا التَّوْنُ الَّتِي فِي الْأَمَلِيَّةِ
 الْخَمْسَةِ ، وَهِيَ : تَفْعَلَانِ ، وَتَفْعَلَانِ ، وَتَفْعَلُونَ ،
 وَتَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلِينَ .

وَتُحْدَفُ وَالْوُتَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلُونَ ، وَتَاءُ تَفْعَلِينَ إِلَّا إِذَا
 انْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا ، نَحْوُ : لَا تَخْشَوْنَ ، وَلَا تَخْشِينَ ،
 ﴿لَتَبْلُغْنَ﴾ ، ﴿فَإِنَّا نَرِيَّ﴾ .

وَيُفْتَحُ مَعَ التَّوْنَيْنِ آخِرُ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدِ ،
 وَالْوَاحِدَةُ الْغَائِيَّةُ . وَتُضَمُّ إِذَا كَانَ فِعْلَ جَمَاعَةٍ الذَّكُورِ .
 وَيُكْسَرُ إِذَا كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدَةِ الْمَخَاطِيَةِ ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ
 الْغَائِبِ مُؤَكِّدًا بِالتَّوْنِ الْخَفِيفَةِ : لِيَنْصُرَنَّ لِيَنْصُرَانَّ لِيَنْصُرَنَّ ،

لِتَنْصُرُونَ لِتَنْصُرَانِ لِتَنْصُرَانِ . وَبِالْحَقِيقَةِ : لِتَنْصُرُونَ لِتَنْصُرُونَ
لِتَنْصُرُونَ .

وَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْخَاصِرِ مُؤَكَّدًا بِالتَّوْنِ الثَّقِيلَةِ : أَنْصُرُونَ
أَنْصُرَانِ أَنْصُرُونَ ، أَنْصُرُونَ أَنْصُرَانِ أَنْصُرَانِ ، وَبِالْحَقِيقَةِ :
أَنْصُرُونَ أَنْصُرُونَ أَنْصُرُونَ .

وَيَسُنُّ عَلَى هَذَا تَطْلِيلُهُ .

[اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدِ] :

وَأَمَّا اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدِ . .
فَالْأَكْثَرُ أَنْ يَجِيءَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ ،
تَقُولُ : نَاصِرٌ نَاصِرَانِ نَاصِرُونَ ، نَاصِرَةٌ نَاصِرَتَانِ
نَاصِرَاتٌ ، وَتَوَاصِرٌ .

وَالْأَكْثَرُ أَنْ يَجِيءَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ
مَفْعُولٍ ، تَقُولُ : مَنصُورٌ مَنصُورَانِ مَنصُورُونَ ، مَنصُورَةٌ

مَنْصُورَتَانِ مَنْصُورَاتٌ ، وَمَنْصِيرٌ . وَتَقُولُ : مَنْرُودٌ بِهِ ،
مَنْرُودٌ بِهِمَا ، مَنْرُودٌ بِهِمْ ، مَنْرُودٌ بِهَا ، مَنْرُودٌ بِهِمَا ،
مَنْرُودٌ بِهِمْ .

فَتَنِي وَتَجَمُّعٌ ، وَتَذَكُّرٌ وَتَوَنُّثُ الضَّمِيرِ ، فِيمَا يَتَعَلَّقُ
بِحَرْفِ الْجَرِّ لَا اسْمَ الْمَفْعُولِ .

وَفِعِلٌ قَدْ يَجِيءُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ ، كَالْأَرَجِيمِ بِمَعْنَى
الْأَرَجِيمِ ، وَبِمَعْنَى الْمَفْعُولِ ، كَالْقَتِيلِ بِمَعْنَى الْمَقْتُولِ .

[اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ يَمَّا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ] :

وَأَمَّا مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ . . فَالضَّابِطُ^(١) فَيُؤْ أَنْ تَضَعَ فِي
مُضَارِعِهِ الِهْيَمَ الْمَضْمُونَةَ ، مَوْضِعَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ ،
وَتَكْسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ فِي الْفَاعِلِ ، وَتَفْتَحَهُ فِي الْمَفْعُولِ ؛

(١) فِي (١) : (فَالْقَاعِدَةُ فِيهِ أَنْ تَحْلِفَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ مِنْ ثُمَّ تَتْبَعُ
بِالِهْيَمِ الْمَضْمُونَةَ وَتَكْسِرُ . . .) .

نَحْوُ : مُكْرِمٌ وَمُكْرِمٌ ، وَمُدْخِرٌ وَمُدْخِرٌ ، وَمُسْتَحْرِجٌ
وَمُسْتَحْرِجٌ ، وَمُتَدَخِرٌ وَمُتَدَخِرٌ .

وَقَدْ يَنْتَوِي لَفْظُ اسْمِ الْفَاعِلِ ، وَاسْمِ الْمَفْعُولِ فِي
بَعْضِ الْمَوَاضِعِ ؛ كَمُحَابٍّ وَمُحَابٍّ^(١) ، وَمُخْتَارٍ
وَمُتَقَادٍ ، وَمُضْطَرٌّ وَمُعْتَدٌ ، وَمُنْصَبٌّ وَمُنْصَبٌّ فِيهِ ،
وَمُنْجَبٌّ وَمُنْجَبٌّ عَنْهُ ، وَيَخْتَلِفُ التَّقْدِيرُ .



(١) فِي (ج) وَ(د) وَ(و) وَ(ط) : (كسجاء ومُحَابٍّ) .

جَنَّاتٍ

فِي الْمَضَافِ

وَيَقَالُ لَهُ : (الْأَصَمُّ) لِشِدَّةِ .

وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثَةِ الْمُجَرَّدِ ، وَالْعَزِيدِ فِيهِ : مَا كَانَ عَيْتُهُ
وَلَامَةً مِنْ جِنْسِي وَاحِدٍ + كَرَدَ ، وَأَعَدَّ ، فَإِنْ أَصْلَهُمَا :
رَدَّةً ، وَأَعَدَّةً + فَأَشْكَبَ الدَّاءُ الْأَوَّلَى ، وَأَذْهَبَتْ فِي
الثَّانِيَةِ .

وَمِنْ الرُّتَابِيِّ : مَا كَانَ قَاوُهُ وَلَامَةً الْأَوَّلَى مِنْ جِنْسِي
وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ عَيْتُهُ وَلَامَةُ الثَّانِيَةِ مِنْ جِنْسِي وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ
لَهُ : الْمَطَابِقُ أَهْضًا ، تَحْوُ : زَلَزَنَ يُزَلِّزُ زَلْزَلَةً
وَزَلْزَالَةً^(١) .

(١) زَلَزَنَ : حَرَكَهُ .

وَأَمَّا الْحَقُّ الْمَضَاعَفُ بِالْمُعْتَلَاتِ ، لِأَنَّ حَرْفَ
الضَّعِيفِ يُلْحَقُ الْإِذْهَامَ ، كَقَوْلِهِمْ : أَتَلَيْتُ بِتَعْنَى
أَمَلْتُ . وَالْحَذَفُ ، كَقَوْلِهِمْ : مَسْتُ وَقَلْتُ ، يَفْتَحُ الْقَاءُ
وَيُكْسِرُهَا فِيهِمَا ، وَأَخَسْتُ ، أَيْ : مَسَسْتُ وَقَلَلْتُ
وَأَخَسْتُ .

[الِذْهَامُ] :

وَالضَّعَافُ يُلْحَقُ الْإِذْهَامَ ، وَمَوْ : أَنْ تُسَكِّنَ
الْأَوَّلَ ، وَتُدْرِجَهُ^(١) فِي الثَّانِي ، وَيُسَمَّى الْحَرْفُ
الْأَوَّلُ : مُذْهَمًا ، وَالثَّانِي : مُذْهَمًا فِيهِ .
وَالِإِذْهَامُ وَاجِبٌ فِي تَحْوِ : مَذْ يَمْذُ ، وَأَعَدَّ يُعِدُّ ،
وَأَعَدَّ يَتَعَدُّ ، وَأَنَقَدَّ يَنْقُدُّ ، وَأَسْوَدَّ يَسْوَدُّ ، وَأَسْوَدَّ
يَسْوَدُّ ، وَأَسْتَعَدَّ يَسْتَعِدُّ ، وَأَطْمَأَنَّ يَطْمَئِنُّ ، وَتَسَادَّ
يَتَسَادُّ .

(١) أي حوّل (د) : (و) وتدرج .

وَكَذَا هَذِهِ الْأَفْعَالُ إِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَعْمُولِ + نَحْوُ : مَدَّ
يُمَدُّ ، وَفَسَّ عَلَى هَذَا نَظَائِرُهُ . وَفِي نَحْوِ : مَدَّ مُصَدَّرًا .
وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ الْفَتْحُ الضَّيِيرُ ، أَوْ وَاوُهُ ، أَوْ
يَاوُهُ + نَحْوُ : مَدَّامُدِّي .

وَالْإِذْغَامُ مُتَّبِعٌ فِي نَحْوِ : مَدَدْتُ ، وَمَدَدْنَا ،
وَمَدَدْتَ . . . إِلَى مَدَدْتُمْ ، وَمَدَدَنْ ، وَمَدَدُونَ ،
وَمَدَدُونَ ، وَأَمَدَدَنْ ، وَلَا تَمَدَدُونَ .

وَجَائِزٌ إِذَا دَخَلَ الْجَارِمُ عَلَى فِعْلِ الْوَاحِدِ . فَإِنْ كَانَ
مَكْسُورَ الْعَيْنِ + كَيَفَّرُ ، أَوْ مَفْتُوحَهَا + كَيَغْضُ (١) . .
فَتَقُولُ : لَمْ يَفَرَّ وَلَمْ يَغْضُ يَكْسِرُ اللَّامَ وَفَتْحَهَا ، وَتَقُولُ :
لَمْ يَفَرِّزْ ، وَلَمْ يَغْضِزْ يَفْكُ الْإِذْغَامَ . وَهَكَذَا حُكْمُ
يَقْشِيرُ ، وَيَخْمَرُ ، وَيَخْمَارُ .

(١) يَفَرُّ : يَفْرِئُ ، يَغْضُ الضَّيِيرُ : يَغْلَهُ بِالْأَيْنِ .

وَإِنْ كَانَ الْعَيْنُ مِنَ الْمُضَارِعِ مَضْمُومًا.. فَيَجُوزُ
الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ مَعَ الْإِذْهَامِ ، وَفَتْحُهُ ، فَتَقُولُ : لَمْ يَمْدُدْ
بِحَرَكَاتِ الدَّالِ ، وَلَمْ يَمْدُدْ بِفَتْحِ الْإِذْهَامِ .

وَهَكَذَا حُكْمُ الْأَنْبَرِ ، فَتَقُولُ : لَبْرٌ وَعَفْصٌ ، يَكْسِرُ اللَّامُ
وَفَتْحُهَا .

وَإِنْ كَانَ مَضْمُومَ الْعَيْنِ.. فَتَقُولُ : مَدُّ بِحَرَكَاتِ
الدَّالِ ، وَآمَدُّ .

وَتَقُولُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ : مَاذُ مَاذَانِ مَاذُونَ ، مَاذُ
مَاذَتَانِ مَاذَاتٌ ، وَمَوَاذُ . وَتَقُولُ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ :
مَمْدُودٌ ، كَمَنْصُورٍ .



فَصَلِّ فِي الْمُعْتَلِّ

الْمُعْتَلُّ : هُوَ مَا كَانَ أَحَدُ أَصُولِهِ حَرْفَ جِلْدٍ ، وَهِيَ :
الْوَاوُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْأَلِفُ ، وَتُسَمَّى : حُرُوفَ الْمَدِّ
وَاللَّيْنِ . وَالْأَلِفُ حَيْثُ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ .
وَأَنوَاعُهُ سَبْعَةٌ :

الْأَوَّلُ : الْمُعْتَلُّ الْقَاءُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْيَمَالُ ، لِشَبَاهَتِهِ
الصَّحِيحِ فِي اخْتِمَالِ الْحَرَكَاتِ . أَمَّا الْوَاوُ . . فَتُخَدَفُ مِنْ
الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي عَلَى تَفْعُلُ ، يَكْسِرُ الْعَيْنَ ، وَمِنْ
مَضَرِهِ الَّذِي عَلَى فَعْلَةٍ ، يَكْسِرُ الْقَاءَ ، وَتُسَلَّمُ فِي سَائِرِ
تَصَارِيفِهِ ، تَقُولُ : وَعَدْتُ يَعِدُ عِدَةً ، وَوَعَدْتُ ، فَهُوَ وَاعِدٌ ،
وَذَلِكَ مَوْعُودٌ ، وَالْأَمْرُ : عِدْ ، وَالتَّهْنُي : لَا تَعِدْ . وَكَذَلِكَ

وَمِنْ يَمِينٍ مَفْعَةٍ^(١) ، فَإِذَا أُرْبِلَتْ كَسْرَةً مَا بَعْدَهَا . أَجِدْتَ
 الْوَاوَ الْمَخْدُوفَةَ ، نَحْوُ : لَمْ يُوعَدْ .

وَتَكُنْتُ فِي يَفْعَلٍ بِالْفَتْحِ + كَوَجَلٍ^(٢) يَوْجَلُ ، وَالْأَمْرُ
 مِنْهُ : ائْجَلْ أَصْلُهُ : اِوَجَلْ ، قُلَيْبِ الْوَاوِ يَاءَ + لِسْكُونِهَا
 وَالْكَسْرِ مَا قَبْلَهَا . فَإِنْ انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا . . عَادَتْ الْوَاوُ ،
 فَتَقُولُ : يَا زَيْدُ ائْجَلْ ، تُلَفِّظُ بِالْوَاوِ ، وَتُكْتَبُ بِالْيَاءِ .

وَتَكُنْتُ أَيْضًا فِي يَفْعَلٍ بِالنُّصْبِ + كَوُجَّةٍ يَوْجَّةُ ،
 وَالْأَمْرُ : أَوْجَّةُ ، وَالنُّهْيُ : لَا تَوْجَّةُ^(٣) .

وَحُدِثَتْ الْوَاوُ مِنْ يَطَأُ ، وَبَسَعُ ، وَبَضَعُ ، وَتَنَعُ ،
 وَتَدَعُ ، وَتَهَبُ + لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ يَفْعَلُ ، بِالْكَسْرِ ،
 فَفُتِحَتْ الْعَيْنُ + لِحَرْفِ الْحَلْقِ بَعْدَ حَذْفِ الْفَاوِ .

(١) يَمِينُ : أَيْمَنُ .

(٢) وَجَلَّ : عَجَلَ .

(٣) تَوْجَّةٌ : صَارَ شَرْقًا .

وَحَدَّثَتْ مِنْ يَدَيْهِ ، لِيَكُونُوا بِمَعْنَى يَدْعُ .

وَأَمَّا تَوَاعِيهِ يَدْعُ وَيَدْرُ^(١) . وَحَدَّثَ الْفَاءُ قَلِيلٌ عَلَى
أَنَّهُ وَاقِعٌ .

وَأَمَّا الْيَاءُ.. فَتَكُنُّ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، نَحْوُ : يَمُنُّ
يَمُنُّ ، وَيَمِنُّ يَمَانُ ، وَيَسَرُّ يَسِيرُ^(٢) ، وَتَقُولُ فِي أَفْعَلٍ مِنْ
الْيَائِي : أَيْسَرُ يُوسِرُ إِيسَارًا ، فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَذَلِكَ مُوسِرٌ ،
أَصْلُهُ مُيَسِّرٌ ، فَتَقْلِبُ الْيَاءُ مِنْهُمَا زَاوًا ، لِتَكُونَهَا وَأَنْفِصَامَ
مَا قَبْلَهَا .

(١) يقال : ودع الشيء يدعه ودعاً : إذا تركه . والنحاة يقولون : إن
العرب أماتوا ماضي يدع ، ويصدره ، وأستغفروا عنه يترك ،
والتبني صلى الله عليه وسلم أتصح العرب ، وقد استعمله ،
فيجعل قولهم على قلة استعماله ، فهو شاذ في الاستعمال ،
صحيح في القياس... ادهامش (ك) .

(٢) يَمُنُّ الرجل : إذا صلباً بركة ، يَمِنُّ : قَطْعٌ ، يَسَرُّ : سَهْلٌ
وَأَمَكُن .

وَبِي أَفْتَعَلَ مِنْهُمَا تَقْلَبَانِ تَاءٌ ، وَتُدْعِمَانِ يِي تَاءٌ
 أَفْتَعَلَ ، نَحْوُ : أَتَعَدَّ يَتَعَدَّدُ أَتَعَادَا ، فَهُوَ مُتَعَدِّ ، وَذَلِكَ
 مُتَعَدِّ ، وَأَتَسَّرَ يَتَسَّرُ إِنْسَارًا ، فَهُوَ مُتَسِّرٌ ، وَذَلِكَ مُتَسَّرٌ ،
 وَقَدْ يُقَالُ : لِيَتَعَدَّ يَاتَعَدُّ ، فَهُوَ مُوْتَعَدِّ ، وَذَلِكَ مُوْتَعَدِّ .
 وَلِيَتَسَّرَ يَاتَسَّرُ ، فَهُوَ مُوْتَسِّرٌ ، وَذَلِكَ مُوْتَسَّرٌ بِهِ ، وَهَذَا
 مَكَانُ مُوْتَسَّرٍ بِهِ .

وَحُكْمُ وَذُ يَوْذُ ، كَحُكْمِ عَصٍ يَعْصُ ، وَتَقُولُ فِي
 الْأَمْرِ : ابْدَعْ ، كَرَأَضَضْ .

الثَّانِي : الْمُعْطَلُ الْعَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْأَجَوُفُ^(١) ،
 وَذُو الثَّلَاثَةِ ، لِيَكُونَ مَا فِيهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ ، إِذَا اخْبَرْتَ
 عَنْ نَفْسِكَ ، نَحْوُ : قُلْتُ وَبَعْتُ ، فَالْمُجْرَدُ مِنْهُ تَقْلَبُ عَيْنُهُ
 فِي الْمَاضِيِّ أَيْضًا ، سَرَاءً كَانَ وَالْأَوَّلُ أَوْ تَاءً ، لِيَتَحَوَّلَ كِلَاهُمَا ،
 وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهُمَا ، نَحْوُ : صَانَ ، وَبَاعَ .

(١) كَلَامِي (ط) بِلِإِلَادَةِ : (لِيَخْلُو جَوْفُهُ عَنِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحِ) .

فَإِنْ اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ ، أَوْ الْمُخَاطَبِ ، أَوْ
جَمْعِ الْمُؤَنَّثَةِ الْغَايَةِ . . . ثَبُلَ فَعَلَ مِنَ التَّوَابِي إِلَى فَعَلِ ،
وَمِنَ الْتَابِي إِلَى فَعِلَ ، دَلَالَةً عَلَيْهِمَا ، وَلَمْ يُغَيَّرْ فَعَلَ ، وَلَا
فَعِلَ إِذَا كَانَا أَصْلِيَيْنِ ، وَثُبُلْتُ الْفُضَّةُ ، وَالْكَسْرَةُ إِلَى
الْقَاءِ ، وَخُذِفَتِ الْعَيْنُ ، لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، فَتَقُولُ : صَانَ
صَانًا صَانُوا ، صَانَتْ صَانَا صُرَ ، صُنْتُ صُنْتُمَا صُنْتُمْ ،
صُنْتُ صُنْتُمَا صُنْتُمْ ، صُنْتُ صَنَا .

وَتَقُولُ فِي الْتَابِي : بَاعَ بَاعًا بَاعُوا ، بَاعَتْ بَاعَتَا بَعْنَ ،
بَعْتُ بَعْتُمَا بَعْتُمْ ، بَعِيَ بَعْيُتَا بَعْيْتُمْ ، بَعْتُ بَعْنَا .

وَإِذَا بَيَّنَّتْ لِلْمَفْعُولِ . . . كَسَرَتْ الْقَاءَ مِنَ الْجَمْعِ ،
فَقُلْتُ : صِينَ . . . إِلَى آخِرِهِ ، وَإِعْلَاقُهُ بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ .
وَبِيعَ ، وَإِعْلَاقُهُ بِالنَّقْلِ .

وَتَقُولُ فِي الْمُضَارِعِ : يَصُونُ ، وَيَبِيعُ ، وَإِعْلَاقُهُمَا
بِالنَّقْلِ . وَيَخَافُ ، وَيَهَابُ ، وَإِعْلَاقُهُمَا بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ .

[دُخُولُ الْجَازِمِ عَلَى الْأَجَوِبِ] :

وَيَدْخُلُ الْجَازِمُ عَلَى الْمُضَارِعِ ، فَتَقْطَعُ الْعَيْنُ ، إِذَا
سَكَنَ مَا بَعْدَهَا ، وَكَبُتْ إِذَا تَحَرَّكَ مَا بَعْدَهَا ، فَقَوْلُ : لَمْ
يَهْضُمْ لَمْ يَهْضَوْا لَمْ يَهْضُوتُوا ، لَمْ تَهْضُمْ لَمْ تَهْضُوتُوا لَمْ تَهْضُوتُوا ،
لَمْ تَهْضُمْ لَمْ تَهْضُوتُوا لَمْ تَهْضُوتُوا ، لَمْ تَهْضُوتُوا لَمْ تَهْضُوتُوا لَمْ
تَهْضُوتُوا ، لَمْ أَهْضُمْ لَمْ أَهْضُوتُوا .

وَهَكَذَا قِيَاسُ لَمْ يَبِعْ لَمْ يَبِيعَا لَمْ يَبِيعُوا . . . إِلَى آخِرِهِ .
وَلَمْ يَخَفْتُ لَمْ يَخَافَا لَمْ يَخَافُوا . . . إِلَى آخِرِهِ . وَفِيهِ عَلَيْهِ
الْأَمْرُ ، نَحْوُ : هُنَّ صَوْنًا صُونُوا ، صُونِي صُونًا صُنِّي .

[دُخُولُ نُونِ التَّأْكِيدِ عَلَى الْأَجَوِبِ] :

وَبِالتَّأْكِيدِ : صُونْتُ صُونَانً صُونْتُ ، صُونِي صُونَانً
صُنْتَانً . وَبِالتَّخْفِيفِ : صُونْتُ صُونْتُ صُونِي .

وَبِعَ يَبِيعَا يَبِيعُوا ، يَبِيعِي يَبِيعَا يَبِيعُنَ . وَخَفْتُ خَافَا خَافُوا ،
خَافِي خَافَا خَفُنَ .

وَبِالتَّكْوِيدِ : يَمُرُّ بِعَيْنٍ يَمُرُّ ، يَمُرُّ بِعَيْنٍ يَمُرُّ .
وَعَاقِلٌ عَاقِلٌ عَاقِلٌ ، عَاقِلٌ عَاقِلٌ عَاقِلٌ . وَكَذَا تَقُولُ
فِي الْخَفِيفَةِ : صَوْنٌ ، وَيَمُرُّ ، وَعَاقِلٌ . . . إِلَى الْآخِرِ .

[مَرِيدُ الثَّلَاثِي الْأَجْوَابِ] :

وَمَرِيدُ الثَّلَاثِي لَا يُعْتَلُّ مِنْهُ إِلَّا أَرْبَعَةُ أَتِيَّةٍ ، وَهِيَ :
أَجَابَ يُجِيبُ إِجَابَةً ، وَالْأَصْلُ إِجْوَابًا ، اُعْتَلُّ بِالنَّقْلِ
وَالْقَلْبِ ، فَاجْتَمَعَ الْفَنَانُ ، فَكُلِدَتْ إِحْدَاهُمَا وَغَوَّسَ مِنْهُ
أَثَاءً ، وَاسْتَقَامَ يُسْتَقِيمُ اسْتِقَامَةً ، وَانْقَادَ يُنْقَادُ انْقِيَادًا ،
وَاخْتَارَ يُخْتَارُ اخْتِيَارًا .

وَإِذَا بَيَّنَّهَا لِلْمَقْصُودِ . . . قُلْتُ : أَجِيبَ يُجَابُ ،
وَأَسْتَقِيمُ يُسْتَقَامُ ، وَالْيَقِيدُ يُنْقَادُ ، وَاخْتِيرَ يُخْتَارُ .

وَالْأَمْرُ مِنْهَا أَجِبْ أَجِيبًا أَجِيبُوا ، وَأَسْتَقِيمِ اسْتَقِيمًا
اسْتَقِيمُوا ، وَانْقَدْ انْقَادًا انْقَادُوا ، وَاخْتَرِ اخْتَارًا اخْتَارُوا .

وَصَبِحَ نَحْوُ : قَوْلٌ وَتَقَوْلٌ وَقَاوَلٌ ، وَتَقَاوَلٌ ، وَزَكَنَ
وَتَزَكَنَ ، وَسَايَرَ وَسَايَرَةً ، وَأَسَاوَدَ وَأَسْوَدًا ، وَأَبْيَضَ
وَأَبْيَاضًا ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ تَصَارُيفِهَا .

[أَسْمُ الْقَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ الْأَجْوَابِ] :

وَأَسْمُ الْقَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثَةِ الْمَجْرُودِ يُعْتَلُّ بِالْهَمْزَةِ عَلَيْهِ ،
كَصَايِنَ ، وَبَائِحَ . وَمِنَ الْمَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُّ بِمَا أُعْتَلَّ بِهِ
الْمُضَارِعُ ، كَمُجِيبَ ، وَمُسْتَكِيمَ ، وَمُنْقَادَ ، وَمُخْتَارَ .

وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثَةِ الْمَجْرُودِ يُعْتَلُّ بِالنَّظَرِ ،
وَبِالنَّحْلِ ، كَمَضُونٍ ، وَمَبِيعَ .

وَالْمُخْدَوْتُ وَالْمَفْعُولُ هُنْدَ سَيِّتَوِ ، وَهَمَزُ الْفِعْلِ
هُنْدَ أَيْ الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ . وَتَوُ تَجِيمُ يُنْفِقُونَ الْبَيَاءَ ،
فَيَقُولُونَ : مَبِيعٌ . وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُّ
بِالنَّظَرِ وَبِالنَّحْلِ ، إِنْ أُعْتَلَّ فِعْلُهُ ، كَمُجَابٍ ، وَمُسْتَقَامٍ ،
وَمُنْقَادٍ ، وَمُخْتَارٍ .

وَالثَّالِثُ : الْمُنْعَلُ اللَّامُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْخَائِصُ ، وَذُو الْأَرْبَعَةِ ، لِيَكُونَ مَا فِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ ، إِذَا اخْتَبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ .

فَالْمَجْرُودُ تَقَلَّبَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مِنْهُ أَلِفًا ، إِذَا تَحَرَّكَتَا وَانْتَفَحَ مَا قَبْلَهُمَا ، كَفَرًا ، وَدَمَنَ ، وَعَصَا ، وَرَحَنَ .
وَكَذَلِكَ الْفِعْلُ الزَّائِدُ عَلَى الثَّلَاثَةِ^(١) ، كَأَخْطَى ، وَاشْتَرَى ، وَاسْتَفْصَى .

وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ ، كَالْمُنْطَى ، وَالْمُفْتَرَى ، وَالْمُسْتَفْصَى . وَكَذَا إِذَا لَمْ يُسَمَّ الْقَائِلُ مِنَ الْمُطَارِعِ ، كَقَوْلِكَ : يُعْطَى ، وَيُشْتَرَى ، وَيُفْتَرَى ، وَيُزَمَى .

وَأَمَّا الْخَائِصِي .. فَتَحَلَّفَ اللَّامُ مِنْهُ فِي مِثَالِ (فَعَلُوا) مُطْلَقًا ، وَفِي مِثَالِ (فَعَلْتُ) ، وَ(فَعَلْنَا) ، إِذَا انْتَفَحَ

(١) فِي (ك) : (وَكَذَا الْفِعْلُ الَّذِي زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ) .

الْعَيْنُ . وَتَكُنْتُ لِي غَيْرَهَا ، فَكُنُونُ : غَزَا غَزَوْا غَزَوًا ،
 غَزَتْ غَزَاتًا غَزَوْنُ ، غَزَوْتَ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُمْ ، غَزَوْتُ
 غَزَوْتُمَا غَزَوْتُمْ ، غَزَوْتُ غَزَوْنَا . وَدَمَى دَمًا دَمَوْا ، دَمْتُ
 دَمْنَا دَمِينٌ ، دَمَيْتُ دَمَيْتُمَا دَمَيْتُمْ ، دَمَيْتُ دَمَيْتُمَا دَمَيْتُمْ ،
 دَمَيْتُ دَمَيْنَا . وَدَهَيْ دَهِيًا دَهَوْا ، دَهَيْتُ دَهَيْتُمَا
 دَهَيْتُمْ ، دَهَيْتُ دَهَيْتُمَا دَهَيْتُمْ ، دَهَيْتُ دَهَيْتُمَا
 دَهَيْتُمْ ، دَهَيْتُ دَهَيْنَا . وَكَذَلِكَ سَرَوْا سَرَوًا ،
 سَرَوْتُ سَرَوْتُمَا سَرَوْتُمْ ، سَرَوْتُ سَرَوْنَا سَرَوْنَا^(١) .

وَلَا تَمَّا فَتَمَحَّتْ مَا قَبْلَ وَأَوِ الضَّمِيرِ لِي : غَزَوْا ، وَدَمَوْا ،
 وَضَمَحَتْ مَا قَبْلَهَا فِي : دَهَوْا ، وَسَرَوْا ، لِأَنَّ وَآوِ
 الضَّمِيرِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِالْفِعْلِ النَّاقِصِ بَعْدَ حَذْفِ اللَّامِ ، فَإِنْ

(١) سَرَوْتُ الرَّجُلُ : صَارَ قَامِرَةً وَشَرَفَ .

أَنْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا . أَيْمَنِي عَلَى الْفَتْحَةِ ، وَإِنْ أَنْفَسَ ، أَوْ
كُسِرَ^(١) . . ضَمٌ .

وَأَصْلُ رَهْؤُوا : وَهَبُوا ، ثَقُلْتُ هَمَّةُ الْبَنَاءِ إِلَى
الضَّادِ ، وَخُذِفَتِ الْبَنَاءُ ، لِإِلْتِقَاءِ السَّائِمَيْنِ .

[الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مِنَ الْتَائِبِ] :

وَأَمَّا الْمُضَارِعُ . . فَتَسْكُنُ الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالْأَلِفُ مِنْهُ^(٢)
فِي الِرْفَعِ ، وَتُخَفَّفُ^(٣) فِي الْجَزْمِ ، وَتُفْتَحُ الْوَاوُ وَالْبَاءُ فِي
النَّصْبِ ، وَتَكْتُبُ الْأَلِفُ فِي حَالِ النَّصْبِ كَمَا فِي الِرْفَعِ .

وَيُنْقِطُ الْجَازِمُ وَالنَّاصِبُ التَّوْنَاتِ ، سِوَى تَوْنِ جَمَاعَةِ
التَّوْنَاتِ ، فَتَقُولُ : لَمْ يَغْزُ لَمْ يَغْزُوا لَمْ يَغْزُوا ، لَمْ تَغْزُ لَمْ
تَغْزُوا لَمْ يَغْزُونَ ، لَمْ تَغْزُ لَمْ تَغْزُوا لَمْ تَغْزُوا ، لَمْ تَغْزِي لَمْ

(١) فِي (أ) : (وَإِنْ كَانَ مَضْمُونًا لَمْ يَكْسُرْ) . . .

(٢) فِي (ك) : (تَسْكُنُ الْكَلَامَ مِنْهُ) . . .

(٣) فِي (أ) : (وَيُخَفَّفُ) . . .

تَغْرُوا لَمْ تَغْرُونَ ، لَمْ أَهْرُ لَمْ نَغْرُ . وَلَمْ يَزِمَ لَمْ يَزِمَا لَمْ
يَزِمُوا . وَلَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْضَا لَمْ يَرْضُوا . وَلَنْ يَغْرُوا لَنْ
يَغْرُوا . وَلَنْ يَزِمَي . وَلَنْ يَرْضَي .

وَتَبَيَّنَتْ لَامُ الْفِعْلِ فِي فِعْلِي الْإِثْنَيْنِ ، وَجَمَاعَةِ
الْإِنَاثِ^(١) . وَتُحَذَفُ مِنْ فِعْلِي جَمَاعَةِ الذُّكُورِ ، وَفِعْلِي
الْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ ، فَكَقُولُ : يَغْرُو يَغْرُوَانِ يَغْرُونَ ، تَغْرُو
تَغْرُوَانِ يَغْرُونَ ، تَغْرُو تَغْرُوَانِ تَغْرُونَ ، تَغْرَيْنِ تَغْرُوَانِ
تَغْرُونَ ، أَهْرُو تَغْرُو .

وَيَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ فِي الْخِطَابِ
وَالنَّيْتَةِ جَمِيعاً ، وَتُخْتَلَفُ التَّضْمِيرُ^(٢) ، فَوَزْنُ جَمْعِ
الْمُذَكَّرِ : يَفْعُونَ وَيَفْعُونَ . وَوَزْنُ جَمْعِ الْمَوْثَبِ : يَفْعُلْنَ
وَيَفْعُلْنَ .

(١) فِي (هـ) : (وَتَبَيَّنَتْ لَامُ الْفِعْلِ فِي الْوَاحِدِ ، وَالْإِثْنَيْنِ ،
وَجَمَاعَةِ ...) .

(٢) فِي (ك) : (وَلَكِنْ التَّضْمِيرُ مُخْتَلَفٌ) .

وَتَقُولُ : تَزْمِي تَزْمِيَانِ تَزْمُونُ ، تَزْمِي تَزْمِيَانِ تَزْمِينَ ،
 تَزْمِي تَزْمِيَانِ تَزْمُونُ ، تَزْمِينَ تَزْمِيَانِ تَزْمِينَ ، أَزْمِي تَزْمِي .
 وَأَصْلُ تَزْمُونُ : تَزْمِيُونُ ، فَعِيلٌ بِهٖ مَا فَعِلَ بِرُضُوا .
 وَهَكَذَا حُكْمُ كُلِّ مَا كَانَ مَا قَبْلَ لَا يَمِ مَكْشُورًا ،
 كَيَهْدِي ، وَلِنَاجِي ، وَتَزْنَجِي ، وَتَنْبَرِي ، وَتَسْتَلْهِي ،
 وَتَزْعَوِي ، وَتَعْرِوِي^(١) .

وَتَقُولُ : يَرْضَى يَرْضِيَانِ يَرْضَوْنَ ، تَرْضَى تَرْضِيَانِ
 يَرْضِينَ ، تَرْضَى تَرْضِيَانِ يَرْضَوْنَ ، تَرْضِينَ تَرْضِيَانِ
 تَرْضِينَ ، أََرْضَى تَرْضَى .
 وَهَكَذَا يَمَاسُ كُلِّ مَا كَانَ مَا قَبْلَ لَا يَمِ مَفْشُوحًا ، نَحْوُ :
 يَمَطِي ، وَيَصَابِي ، وَيَصْدِي ، وَيَقْلَسِي^(٢) .

- (١) يَنَاجِي : يَضْرُجُ ، يَكْبَرِي | يَمْرَضُ ، يَزْعَوِي : يَرْجِعُ وَيَكُنْ ،
 يَعْرِوِي : يَرْكَبُ الْفَرَسَ عَرِيَانًا .
 (٢) يَمَطِي : يَهْبِطُ ، يَصَابِي : يَمِيلُ ، يَصْدِي : يَمْزِجُ ،
 يَقْلَسِي : يَلْبَسُ الْقَلَسَةَ .

وَلَفْظُ الْوَاحِدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ فِي الْخُطَابِ كَلَفْظُ الْجَمْعِ
 الْمُؤَنَّثِ فِي بَاقِي نَزْمِي وَنَزَمَ ، وَالتَّقْدِيرُ مُخْتَلِفٌ ،
 قَوْلُ الْوَاحِدَةِ : تَقْعِنَ وَتَقْعَيْنَ ، وَوَزَنُ الْجَمْعِ : تَقْعِلْنَ
 وَتَقْعَلْنَ .

[الْأَمْرُ مِنَ الْتَاكِيدِ] :

وَالْأَمْرُ مِنْهَا : أَغْرُ أَغْرُوا أَغْرُوا ، أَهْزِي أَهْرُوا
 أَهْرُونَ . وَازِمِ ازِمِ ازِمُوا ، ازِمِ ازِمِ ازِمِينَ . وَارْضِ
 ارْضِ ارْضُوا ، ارْضِ ارْضِ ارْضِينَ . فَإِذَا ادْخَلْتَ عَلَيْهِ
 نُونَ التَّكْيِيدِ . أَهْبِذِ اللَّامُ الْمَعْدُومَةَ ، فَقُلْتَ : أَهْرُونَ
 أَهْرُونَ ، وَازِمِينَ ازِمِينَ ، وَارْضِينَ ارْضِينَ .

[اِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ الْتَاكِيدِ] :

وَأِسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا : غَارَ غَارَتَانِ غَارُونَ ، غَارَتِ
 غَارَتَانِ غَارَاتٌ ، وَغَوَارَ . وَكَذَلِكَ رَامَ ، وَرَاضِي .

وَأَصْلُ غَارٍ : غَارَوْ ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً ، لِتَطْرُقَ فِيهَا
وَالنَّكْسَارُ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قُلِبَتْ فِي غُرَيٍّ ، ثُمَّ قَالُوا :
غَارِيَّةٌ ، لِأَنَّ الْمُؤَنَّثَ فَرَعُ الْمُذَكَّرِ ، وَالتَّاءُ طَرِيقَةٌ .

وَتَقُولُ فِي الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَاوِيِّ : مَفْعَرُو ، وَمِنْ
الْيَائِيَّ : مَزْمِي ، وَالْأَصْلُ : مَزْمُويٌّ ، تَقُلِبُ الْوَاوُ يَاءً ،
وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا ، لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ إِذَا اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ ، وَالْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِتَةٌ . قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً ،
وَأُدْفِستِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ .

وَتَقُولُ فِي فَعُولٍ مِنَ الْوَاوِيِّ : عَدُوٌّ ، وَمِنْ الْيَائِيَّ :
يَنْفِي^(١) ، وَفِي فَعِيلٍ مِنَ الْوَاوِيِّ : صَبِيٌّ ، وَمِنْ الْيَائِيَّ :
شَرِيٌّ^(٢) .

(١) الْيَنْفِي : الْمَاجِرَةُ .

(٢) صَبِيٌّ - مِنَ الصَّبِيَّةِ - : الْمَهْلُ إِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ ، وَفَرِيٌّ : الَّذِي
يَبَالِغُ فِي سَبْوِهِ .

[التَّزِيدُ فِيهِ مِنَ الْكَاتِبِ] :

وَالْتَزِيدُ فِيهِ : تَقَلَّبَ وَادُّهُ يَاءٌ ، لِأَنَّ كُلَّ وَادٍ إِذَا وَقَعَتْ
رَابِعَةٌ فَصَاعِدًا ، وَلَمْ يَكُنْ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا ، قُلِبَتْ يَاءٌ ،
لِيَقْلُ الْكَلِمَةُ ، فَتَقُولُ : أُعْطِيَ يُعْطِي ، وَاعْتَدَى يُعْتَدِي ،
وَأَسْتَرْشَى يَسْتَرْشِي . وَتَقُولُ مَعَ الضَّمِيرِ : أُعْطِيتُ ،
وَاعْتَدَيْتُ ، وَأَسْتَرْشَيْتُ . وَكَذَلِكَ ، تَعَارَيْنَا ، وَتَرَاجَيْنَا .

الرَّابِعُ : الْمُشْتَكِلُ الْعَيْنِ وَاللَّامَ ، وَيُقَالُ لَهُ : التَّلْفِيفُ
الْمَقْرُونُ ، فَتَقُولُ : شَوَى يَشْوِي شَيْئًا ، مِثْلَ : رَمَى يَرْمِي
رَمِيًا ، وَقَوَى يَقْوِي قُوَّةً ، وَدَوَى يَدْوِي دَوًى ، وَمِثْلَ : رَحِمَ
يَرْحُمُ رَحْمَةً ، فَهُوَ رَحِيمٌ ، وَأَمْرَأَةٌ رَحِيًا ، مِثْلَ : عَطَشَانِ ،
وَعَطَشٌ ، وَأَزْوَى يُزْوِي ، كَأَعْطَى يُعْطِي ، وَحَيٍّ يَحْيَا ،
كَرَحِيٍّ يَرْحِي ، وَحَيٌّ يَحْيَا حَيًّا ، فَهُوَ حَيٌّ ، وَحَيًّا
وَحْيَانًا ، فَهُمَا حَيَّانٍ ، وَحَيُّوا وَحْيِيًّا ، فَهُمَ أَحْيَاءُ .
وَيَجُوزُ فِيهِ حَيُّوا بِالتَّخْفِيفِ ، كَرَحُّوا .

وَالْأَمْرُ مِنْهُ : إِنْ هِيَ : كَالْزَمَنِ . وَأَخِيَا يُخَيِّي إِخْيَاءً ؛
كَأَسْطَى يُغَطِّي ، وَحَايَا يُحَايِي مُحَايَاةً . وَأَسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي
أَسْتَحْيَاةً .

وَالْأَمْرُ مِنْهُ : أَسْتَحْيِي . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : أَسْتَحْيُ
يَسْتَحْيِي أَسْتَحْيَ ، وَذَلِكَ الْخَلْفُ ؛ لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ ؛ كَمَا
قَالُوا : لَا أَقْدِرُ ، فِي : لَا أَقْدِرِي .

الْخَامِسُ : الْمُحْتَلُّ الْفَاءَ وَاللَّامَ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْخَلِيفَةُ
الْمُتَرَدِّدَةُ ؛ فَتَقُولُ فِي وَقْتٍ يَتِي : وَقْتُ وَقْتَا وَقُوا ؛ كَزَمَنِ
رَمَيَا رَمَوْا . وَتَقِي يَقِيَانِ يَقُونَ ؛ كَزَمِي يَزِمَانِ يَزْمُونَ .

وَفِي الْأَمْرِ : فِي ، فَيَصِيرُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَيَلَزِمُهُ
الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ ؛ نَحْوُ : فَيَقِيَا قُوا ، فِي قِيَا قِينَ .

وَتَقُولُ فِي التَّأْيِيدِ : قِينَ قِيَانُ قُنْ ، قِنْ قِيَانُ قِينَانُ .
وَبِالْخَفِيَّةِ : قِينَ قُنْ قَيْنَ .

وَتَقُولُ : وَجِي يَوْجِي ^(١) ، كَرَضِي يَرْضَى . وَالْأَمْرُ :
لِجْ ، كَارَضَ .

وَالشَّابِصُ : الْمُغْتَلُّ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ ، كَيَيْنَ ، وَذَلِكَ فِي
اسْمِ مَكَانٍ . وَيَوْمٌ ، وَيَوَالِي ^(٢) ، وَلَا يُشْنِي مِنْهُ فِعْلٌ .

الشَّابِغُ : الْمُغْتَلُّ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ ، وَذَلِكَ وَأَوْ رِيَاءَ
لِاسْمِي الْحَرْفَيْنِ ^(٣) .



(١) وَجِي الْفَرْسُ : إِذَا وَجَدَ فِي حَافَرِهِ وَجَعَ .

(٢) الْيَوَالِي : كَلِمَةُ عِلَابٍ ، أَوْ رَادٍ فِي جِهَتِهِمْ .

(٣) أَيِ : مِثَالُهُ كَلِمَةُ وَاوٍ وَيَاوٍ ، فَكُلُّ حُرُوفِ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ عِلَّةٌ .

فَصَحَّحُوا

فِي الْمَهْمُوزِ

حُكْمُ الْمَهْمُوزِ فِي تَصَارِيفِ فَعْلِهِ ، كَحُكْمِ الصَّحِيحِ ،
لِأَنَّ الْمَهْمُوزَ حَرْفٌ صَحِيحٌ ، لِكُنْهَاقُذُ تُخَفَّفُ ، إِذَا وَقَعَتْ
غَيْرَ الْأَوَّلِ^(١) ، لِأَنَّهَا حَرْفٌ شَدِيدٌ ، مِنْ أَفْصَى الْخَلْقِ ،
فَقُتِلَ : أَمَلُ يَأْمَلُ ، كَتَصَرَ يَنْصُرُ . وَالْأَمْرُ : أَوْمَلُ ،
يَقْلِبُ الْمَهْمُوزَ وَآوًا ، لِأَنَّ الْمَهْمُوزَيْنِ إِذَا كُنَّا فِي كَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ ، وَتَابِعَتْهُمَا سَاكِنَةٌ . وَجَبَ قَلْبُهَا بِجَنْسِ حَرَكَةِ مَا
قَبْلَهَا ، كَكَمَرٍ ، وَأَوْرَمٍ ، وَإِصْبَاحٍ . فَإِنْ كَانَتِ الْأَوَّلَى
مَهْمُوزَةً وَصَلِيَّةً . تَعُودُ الثَّانِيَةُ مَهْمُوزَةً جُنْدَ الْوَصْلِ إِذَا انْفَتَحَ مَا
قَبْلَهَا ، نَحْوُ : وَأَمَلُ .

(١) فِي (أ) و(ك) : (غَيْرِ الْأَوَّلِ) .

وَحَدَّثَ الْهَمَزُ نِي : خَذَ ، وَكُلَّ ، وَمُرَّ ، عَلَى غَيْرِ
الْفَيْسِ ؛ يَكْثُرُ الْأَسْتِعْمَالُ . وَقَدْ بَجِيَءُ مُرَّ عَلَى الْأَصْلِ
عِنْدَ الْوَصْلِ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَمَّا أَمْلَكَ بِالْمَصَاوِ ﴾ .

وَأَزَدَ بِأَزَرَ^(١) ، وَهَذَا يَهْيِءُ ؛ كَقَصْرِ يَضْرِبُ .
وَالْأَمْرُ : إِتْرَزَ . وَأَدَبَ بِأَدُبَ ؛ كَكَرَّمَ بِكَرَّمَ . وَالْأَمْرُ :
أَوْدَبَ . وَسَانَ بِسَأَلَ ؛ كَمَنَعَ بِمَنَعَ . وَالْأَمْرُ : إِشَانَ .

وَتَجَوَّرَ بِالتَّخْفِيفِ سَانَ بِسَأَلَ سَلَّ . وَأَبَ بِأَوْبَ ،
وَسَاءَ بِسَوَّ ، كَصَانَ بِصَوَّنَ . وَجَاءَ بِجِئَءُ ؛ كَكَالَ
بِكَيْلَ ، فَهَوَّ سَاءَ ، وَجَاءَ . وَأَسَا بِأَسُو ؛ كَدَعَا بِدَعُو .
وَأَتَى بِأَتَى ؛ كَرَمَى بِرَمَى . وَالْأَمْرُ مِنْهُ : إِي . وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ : تَ تَقِيهَا بِخَذَ^(٢) . وَأَتَى بِتَى^(٣) ؛ كَوَقَى بِقَى .

(١) لَوَزَ : عَلَوَنَ .

(٢) وإنما شيهو بهخذ في الإعلال ، لا في كونه على حرف واحد .

(٣) وَأَتَى : وَعَدَ .

وَأَوَىٰ بِأَوِي أَيْ ، كَسَوَى بِشَوِي قَيْتًا . وَالْأَمْرُ : إِيْر .
وَنَأَى بِنَأَى^(١) ، كَرَعَى بِرَعَى .

وَكَذَا يَهَسُ رَأَى بِرَأَى^(٢) ، لَكِنْ أَلْعَرَبُ قَدِ اجْتَمَعَتْ
عَلَى حَذْفِ الهمزة مِنْ مُضَارِعِهِ ؛ فَقَالُوا : يَرَى تَرَيَانِ
يَرُونَ ، تَرَى تَرَيَانِ يَرَيْنَ ، تَرَى تَرَيَانِ تَرُونَ ، تَرَيْنَ تَرَيَانِ
تَرَيْنَ ، أَرَى تَرَى .

وَأَتَقَى فِي عِطَابِ الْمُؤَنَّثِ لَفْظُ الْوَاحِدَةِ وَالْجَمْعِ ،
لَكِنْ وَدَّ الْوَاحِدَةُ تَقِيَنَّ ، وَالْجَمْعُ تَقْلَنَ . وَإِذَا أَمَرْتُ
مِنْهُ . قُلْتُ عَلَى الْأَصْلِ : إِزْءَ ؛ كَارَعُ ، وَعَلَى الْحَذْفِ :
رَ ، وَتَلَزَمَهُ الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ ؛ فَكُنُونُ : رَءَ رَيَا رَوَا ، رَيَ
رَيَا رَيْنَ .

(١) تَأَى : يَعَدُ .

(٢) فِي (أ) و(ك) : (يَرَى) .

وَبِالْأَكْبَدِ : دَمَرُ رَمَانٍ وَوَدُنْ ، دَمَرُ رَمَانٍ وَرَمَانٌ .
 وَبِالْخَفِيفَةِ : دَمَرُ رَوْدُنْ وَدَمَرُ ، فَهَوَ : رَأَوُ وَارِثَانِ وَالْوَدُنْ ،
 كَمَرَامِ وَاجِبَانِ وَاحُونَ . وَذَلِكَ مَرْمِيٌّ ، كَمَرْمِيٍّ (١) .

وَبِنَاءُ أَفْعَلَ مِنْهُ مُخَالَفَةٌ لِأَخَوَاتِهِ أَيْضًا ، فَتَقُولُ : أَرَى
 تُرِي إِذَاءَةً ، وَإِذَاءَةً ، وَإِذَاءَةً ، فَهَوَ : مَرُ مَرِيَانِ مَرُونْ ،
 مَرِيَّةٌ مَرِيْمَانِ مَرِيَاتٌ ، وَذَلِكَ مَرْمِيٌّ مَرْمِيَانِ مَرُونْ ، مَرَاةٌ
 مَرَاتَانِ مَرِمَاتٌ .

وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ مِنْهُ : أَرِ أَرِيَا أَرُوا ، أَرِي أَرِيَا أَرِيَنَ .
 وَبِالْأَكْبَدِ : أَرِيَنُ أَرِيَانُ أَرُونُ ، أَرِنُ أَرِيَانُ أَرِيَنَانُ .

وَبِالْكَثْفِ : لَا تُرِ لَا تُرِيَا لَا تُرُوا ، لَا تُرِي لَا تُرِيَا لَا
 تُرِيَنَ . وَبِالْأَكْبَدِ : لَا تُرِيَنُ لَا تُرِيَانُ لَا تُرِيَنُ ، لَا تُرِيَنُ لَا
 تُرِيَانُ لَا تُرِيَنَانُ .

(١) لُحِي (ك) : (مَرْمِيٌّ) .

وَتَقُولُ فِي إِفْعَلٍ مِنْ مَهْمُوزِ الْقَاءِ : إِيْقَالٌ^(١) ،
كَاخْتَارَ ؛ وَإِيْتَلَى^(٢) ؛ كَأَقْفَضَى .

• • •

(١) إِيْقَالٌ : أَضْلَحَ .

(٢) إِيْتَلَى : قَصَرَ .



فِي بِنَاءِ أَسْمَى الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

وَهُوَ : مِنْ يَفْعُلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، عَلَى مَفْعُولٍ مَكْشُورٍ
الْعَيْنِ ، كَالْمَجْلِسِ ، وَالْمَيْتِ .

وَمِنْ يَفْعُلُ ، وَيَفْعُلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا عَلَى مَفْعُولٍ
بِالْفَتْحِ ، كَالْمَذْعَبِ ، وَالْمَقْلِ ، وَالْمَشْرَبِ ، وَالْمَقَامِ ،
وَالْمَذْبَحِ .

وَفَضْلُ الْمَسْجِدِ ، وَالْمَشْرِقِ ، وَالْمَغْرِبِ ، وَالْمَطْلَعِ ،
وَالْمَجْرُورِ ، وَالْمَرْبُوعِ ، وَالْمَفْرِقِ ، وَالْمَنْكِرِ ،
وَالْمَنْسِكِ ، وَالْمَنْقِطِ ، وَالْمَنْبِتِ .

وَحِكْمِي^(١) الْفَتْحُ فِي بَعْضِهَا ، وَأَجِيزٌ فِي كُلِّهَا .

(١) فِي (ح) : (وَاللَّيْسَ الْفَتْحُ فِي الْكُلِّ وَحِكْمِي ...) .

هَذَا إِذَا كَانَ الِثَمَلُ صَوِيحَ الْفَاءِ وَاللَّامِ .

وَأَمَّا غَيْرُهُ . . فَمِنْ الِثَمَلِ الْفَاءُ مَكْشُورٌ عَيْنُهُ أَهْمًا ،
كَالْمَوْضِعِ ، وَالْمَوْعِدِ ، وَالْمَوْسِمِ ، وَالْمَوْجِلِ .

وَمِنْ الِثَمَلِ اللَّامُ مَكْشُوحٌ أَبَدًا ، كَالْمَأْوَى ،
وَالْمَوْمَى ، وَالْمَرْوَى ، وَالْمَقْوَى ، وَالْمَرْحَى .

وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَى بَعْضِهَا تَاءُ الثَّالِثِ ، كَالْمِطْطَةِ ،
وَالْمَقْبَرَةِ ، وَالْمَشْرِفَةِ . وَهَذِهِ الْمَشْرِفَةُ وَالْمَقْبَرَةُ ،
بِالضَّمِّ .

وَمِمَّا رَأَى عَلَى الثَّلَاثَةِ ، كَأَنَّهُ الْمَفْعُولُ ، كَالْمُدْخَلِ ،
وَالْمُقَامِ .

وَإِذَا كَثُرَ الشَّيْءُ بِالْمَكَانِ . . قِيلَ فِيهِ : مَفْعَلَةٌ ، مِنْ
الثَّلَاثَةِ الْمَجْرُودِ ، فَيَقَالُ : أَرْضٌ مَسْبُوعَةٌ ، وَمَأْسَدَةٌ ،
وَمَذَابَلَةٌ ، وَمَبْطَحَةٌ ، وَمَقْنَأَةٌ .

[أَسْمُ الْأَلَةِ] :

وَأَمَّا أَسْمُ الْأَلَةِ - وَهُوَ مَا يُعَالَجُ بِهِ الْقَاعِلُ الْمَفْعُولُ ،
لِوُصُولِ الْأَثَرِ إِلَيْهِ - . فَيَجِيءُ عَلَى مِثَالِ مِفْعَلٍ ، وَمِفْعَلَةٍ ،
وَمِفْعَالٍ ، كَمِخْلَبٍ ، وَمِخْصَعَةٍ ، وَمِفْتَاحٍ ، وَمِصْفَاءٍ .
وَقَالُوا : بِرِزْقَةٍ ، عَلَى هَذَا . وَمَنْ فَتَحَ الْوَيْبَ أَرَادَ
الْمَخَانَ .

وَقَدْ مُنْعِنٌ ، وَمُنْعَطٌ ، وَمُنْعٌ ، وَمُنْعَلٌ ،
وَمُنْخَلَةٌ ، وَمُنْخَرَضَةٌ ، مَضْمُومَةُ الْوَيْبِ وَالْعَيْنِ . وَجَاءَ
مِنْدُقٌ ، وَمِنْدَقَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ .

تَنَبَّيْهِ

[بِنَاءُ الْمَرْءِ]

بِنَاءُ الْمَرْءِ مِنْ مُصَدَّرِ الثَّلَاثِي الْمَجْرُودِ يَكُونُ عَلَى فَعْلَةٍ ،
بِالْفَتْحِ ، فَتَقُولُ : ضَرَبْتُ ضَرْبَةً ، وَفُتْتُ قَوْمَةً .

وَمِمَّا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ يَزِيدُهُ الْهَاءُ^(١) ؛ كَالْإِعْطَاءِ ،
وَالْإِنْطِلَاقِ إِلَّا مَا فِيهِ تَاءٌ الثَّانِيَّةُ وَتَهْمَا ، فَالْوَصْفُ فِيهِ
بِالْوَاحِدَةِ ؛ كَقَوْلِكَ : رَحِمْتُهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً ، وَدَخَرَجْتُهُ
دَخَرَجَةً وَاحِدَةً .

[بِنَاءُ الْهَيْجَةِ]

وَالْفِعْلَةُ بِالْكَسْرِ لِلنُّوعِ مِنَ الْفِعْلِ ؛ تَقُولُ : هُوَ حَسَنٌ
الطَّعْمَةِ ، وَالْجِلْسَةِ .



(١) أي : يُزَادُ عَلَى مَصْدَرِهِ تَاءُ الثَّانِيَّةِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهَا بِأَنْهَاءِ .

تَمَّتِ الْمُقَدِّمَةُ الْبَرِيَّةُ فِي عِلْمِ التَّضَرُّعِ

عَلَى يَدِ فَنِيْرِ عَفْوِ رَبِّهِ الْقَدِيرِ الْحَاجِّ بِكَابِرِ ابْنِ الْحَاجِّ
مُصْطَفَى الْكُرْدِيِّ فِي السَّابِعِ مِنْ جُمَادَى الثَّانِي سَنَةِ
(١١٣٩ هـ) (١)

(١) جاء في خاتمة (ج) : (والله أعلم ، والحمد لله وحده ،
والصلاة والسلام على من لا ينبي بعده ، ثم بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه) .

وجاء في خاتمة (د) : (ثم والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وكان الفراغ من كتابة هذه
النسخة بعد الظهر في يوم الأربعاء المبارك الموافق لثلاثة عشر يوماً
خلت من شهر القعدة سنة (١٢٨٥ هـ) ، على يد كاتبه نفسه
الفقير أحمد بن محمد عبد المتعال ، الشافعي ملحقاً ، الأحمدي
طريقة ، البولاتي نسبة ، غفر الله له ولوالديه والمسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ولمشايخه ، وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) .

وجاء في خاتمة (هـ) : (تمت المقدمة بحمد الله وعونه وحسن



توفيته ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
أجمعين) .

وجاء في خاتمة (ز) : (ثم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن
توفيته ، والصلاة والسلام على رسوله ونبيه وآله وصحبه) .

وجاء في خاتمة (ي) : (ثم وكمل ، وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم) .

[فِي سَبْعَةِ أَفْعَالٍ إِذَا زِدَتْ فِيهَا الْهَمْزَةُ أَصْبَحَتْ لَارِمَةً]

فَالِدَةٌ جَلِيلَةٌ عَزِيزَةٌ	أَزْدَعْتُهَا أَزْجُورَةً سَيِّئَةً
نَقَلْتُ بِهَا - حَلَبَ الثَّوْبُفِ -	مَا قَالَهُ أَيْئَةً الضَّرِيفِ
مِنْ أَنَّهُمْ تَكْبَعُوا فَوَجَدُوا	سَبْعَةُ أَفْعَالٍ حَوَالَا الْمَدَدُ
إِنْ زِدْتَ الْهَمْزَةَ فِيهَا أَتَقَلَّيْتُ	لَارِمَةً بَعْدَ التَّعْدِي وَتَبْتُ
جَارِيَةً عَلَى عِلَاقِ الْقَاعِدَةِ	فِي غَيْرِهَا فَلَهَا مِنْ قَاعِدَةٍ
تَقُولُ إِنْ سُنِنَتْ عَنْهَا أَوَّلًا :	نَسَلْتُ رِيحَ طَائِرٍ فَانْسَلَا
وَقَفَعَ الرِّيحُ الشَّحَابَ فِي السَّمَاءِ	فَأَقْفَعَ الشَّحَابُ، أَيْ : تَصَرَّمَا
وَفِي الثَّرَى أَيْئَةً مُضَارِعًا	بِرَوَاحَتِهِ فَأَكْبَ هَارِعًا
وَقَدْ تَوَقَّتُ الْبَرْمُذَ أَصْلَحْتُهَا	فَالْتَوَقَّتُ مِنْ مَائِهَا تَوَحُّتُهَا

(١) أَتَيْتُ هَذِهِ الْقَاعِدَةَ مِنَ النِّسْجَةِ (١) .

وَنَاقِي مَرَّتَهَا يَا حَسَنُ	فَأَسْرَبِ الْغَائِلَةَ دَرَا الْبَسَنُ
وَقُلْ: شَفَقْتُ جَمَلِي فَأَسْتَقَا	وَلَقْتُ رَأْسَهُ بِحَبْلِي فَرَوَا
وَكَمْ عَلِيمٍ مُطْمَئِنٍّ بِالْفَلَا	بِالرُّمَحِ قَدْ جَفَلَتْهُ فَأَجْفَلَا
فَإِذَا نَسَامٌ سَبْعَةُ الْأَفْعَالِ	وَالْحَمْدُ لَهُ عَلَى النَّسَامِ



مُحتَوَى الحِكمَانِ

٧ كلمة الناشر
٩ بين يدي الكتاب
١٢ عناية العلماء بـ « تصريف العزي »
٢٣ عناية علماء داغستان بـ « تصريف العزي »
٢٦ ترجمة المؤلف
٣٠ وصف النسخ الخطية
٣٥ منهج العمل في الكتاب
٣٧ صور المخطوطات

« تصريف العزي »

٤٩ - تعريف علم الصرف
٥٠ - تقسيم الفعل

٥٠	٥٠	- المعني بالسالم عند الصرفيين
٥٠	٥٠	- الباب الأول والثاني
٥١	٥١	- الباب الثالث
٥١	٥١	- الباب الرابع
٥١	٥١	- الباب الخامس
٥٢	٥٢	- الرباعي المجرد
٥٢	٥٢	- أوزان الثلاثي المزيد فيه
٥٤	٥٤	- أوزان الرباعي المزيد فيه
٥٥	٥٥	- تنبيه : تقسيم الفعل إلى متعد ولأزم
٥٧	٥٧	- فصل : في أمثلة تصريف هذه الأفعال
٥٧	٥٧	- تعريف الفعل الماضي
٥٧	٥٧	- أقسام الفعل الماضي
٥٩	٥٩	- الفعل المضارع
٥٩	٥٩	- أقسام الفعل المضارع

- ٦١ - (ما) و (لا) التانيان
- ٦٢ - دخول الجازم والتائب على الفعل - المضارع ..
- ٦٤ - فعل الأمر
- ٦٥ - اجتماع تاءين في أول المضارع
- ٦٥ - متى قلب تاء (افتعل) طاء ؟
- ٦٦ - متى قلب تاء (افتعل) دالاً ؟
- ٦٧ - متى قلب واو (افتعل) وياؤه وثاؤه تاء ؟
- ٦٧ - نون التأكيد الخفيفة والثقيلة
- ٦٩ - اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد
- ٧٠ - اسم الفاعل والمفعول مما زاد على الثلاثة
- ٧٢ - فصل : في المضاعف
- ٧٣ - الإدغام
- ٧٦ - فصل : في المعتل
- ٧٦ - الأول : المعتل القاء

- ٧٩ الثاني : المعتل العين
- ٨١ دخول الجازم على الأجوف
- ٨١ دخول نون التأكيد على الأجوف
- ٨٢ مزيد الثلاثي الأجوف
- ٨٣ اسم الفاعل والمفعول من الأجوف
- ٨٤ الثالث : المعتل اللام
- ٨٦ الفعل المضارع من الناقص
- ٨٩ الأمر من الناقص
- ٨٩ اسم الفاعل والمفعول من الناقص
- ٩١ المزيد فيه من الناقص
- ٩١ الرابع : المعتل العين واللام
- ٩٢ الخامس : المعتل الفاء واللام
- ٩٣ السادس : المعتل الفاء والعين
- ٩٣ السابع : المعتل الفاء والعين واللام

فصل : في المهور	٩٤
فصل : في بناء اسمي الزمان والمكان	٩٩
- اسم الآلة	١٠١
تنبيه : بناء المرة	١٠١
- بناء الهيئة	١٠٢
فائدة : في سبعة أفعال إذا زيدت فيها الهمزة	
أصبحت لازمة	١٠٥
محتوى الكتاب	١٠٧

تصريفُ العَرَبِيّ

هذا المعنى من الجمع ما ألف لي يله ، وهو مع
لفظة جنده يمتنع بوفرة الأمثلة وحسن التفرعات .

بعض الطالب ، وبغني معاني الصرف ، ويؤثر
لن الأمن النظر فيه مناصب الصلح بالحواس
والفرعات .

فهو حسن الترتيب ، مراد القوي ، لا يفعل
الطالب بأحاديثه ، ولا يستوحى من مباحثه .

ولجونا سبكه ، ورفاعة هواره ، وبعث
شبهه ، ولفافة معناه . . . حبّ عشرات العلماء من
الأخبار الصلح ، والأعلام النبلاء بالشروح عليه ،
وبغني جواهره ، وصال كوره ، بلخاج معانيه ،
والكلام على مبادئه ، ولخاج مراده .

ليجوز لو اتحد هذا المعنى الوسيط العظيم
لهم مباحث هذا المعنى ، والطلب على تلك
المعنى التي يفتت عند حوزتها الطالب المعاصر بسبب
هذا الفن .

واسهاماً من دار الطبع في إجابة طلبه
الجهاد ، ما هي نظم الكتاب محققاً مطبوعاً ،
منقحاً مصفى ، مرصعاً بالإعراج الفني ، ومرصاً
بالصقل الأدبي .



ISBN 978-9953-498-27-0

